قصة لودفج تالف جدو سام احمد بن تحتمس

يقول لودفيج:

افقتُ ووجدتُ نفسى فى فراش وثير فى غرفة غريبة عنى، واستغربتُ من نفسى إذ أنى لم اشعر بالقلق ولا التوتر أبدا لا أدرى لماذا، ثم شعرت برأسى تستند فوق صدر ناعم لا دافئ ولا بارد، ورائحة أنثوية خفيفة فحركت رأسى ووجدتُ رأس امرأة فوق رأسى ووجهى عند نهديها لكنها لم تكن عارية.. لم أعرف نفسى إلا أعزب، نهضتُ من الفراش وسط ضوء غرفة النوم الخافت شاعرا بالاحتياج للذهاب إلى المرحاض، لا أعلم لماذا ولكنى تحسستُ فتحة مؤخرتى وفوجئتُ أنه لم يعد لدى بواسير، ازداد اندهاشى .. ذهبتُ إلى الحمام كأننى أعرف مكانه وفوجئتُ بأنه ليس الحمام الذى اعتدته ليس حمام منزلى، ولا أنا فى منزلى الذى اعتدتُ عليه .. كما أن آخر مرة كنتُ فيها مستيقظاً الليلة الماضية كان الجو حارا صيفيا، والآن الجو بارد شتوى . ومن هذه المرأة أصلا . وما الذى أتى بى إلى هنا .. رغم ذلك كله ظللتُ هادئاً لا أدرى لماذا ومطمئنا . قضيتُ حاجتى وكان فى الحمام بيديه .. استغربتُ هل أنا فى فرنسا أو ايطاليا ؟ .. كانت المرأة شقراء تشبه جدا اميلى بلانت .. ولم أر لون عيونها فلا تزال مغمضة العيون .. كانت

جميلة ولا شك من الشعر والوجه حتى القدمين وكانت من النوع المفضل عندى حتى الآن .. لا أدرى حين تصحو هل سأغير رأيي وأصدم فيها أم لا ..

نظرتُ إلى وجهى فى المرآة وفوجئتُ أن وجهى أصغر سناً من ما اعتدته أن يكون لعلى عدتُ إلى عشريناتى الأولى أم ماذا .. هذا وجهى وأنا فى بدايات العشرينات وليس وجهى الحالى فى الأربعينات .. رغم أنى لا أرى اختلافا كبيرا .. ولكن صحتى أشعر بها أفضل أشعر بها كما كانت بالعشرينات. صحتى أفضل ولكن لا أدرى بعد حين أتناول الطعام سيتضح ذلك .. فإنى لا أجد أدويتى المعتادة جوار الفراش على الكومودينو لا الملين ولا مضاد الحموضة ولا مضاد حصى المرارة ولا دواء البواسير التى لم تعد موجودة ولا دواء تضخم البروستاتا ولا أدوية ضعف عضلة القلب التوسعى .. حسنا سنرى .. ورأيت كتابا على الكومودينو باللغة الألمانية التى أعرف حروفها وطريقتها منذ كنت فى الثانوية العامة ودرستها كلغة أجنبية ثانية فى بلدى مصر .. لكنى وجدت نفسى أقرأها بمنتهى السهولة وأقرأ صفحات الكتاب كأنها لغتى الأم .. وبحثت فى درج الكومودينو عن ورق وقلم وبالفعل وجدتها .. طراز الحمام قديم وكذلك

القلم .. حيث معه محبرى وغمست القلم بالمحبرة وبدأت أحاول الكتابة بالعربية فكتبت بسهولة، وأحاول الكتابة بالألمانية نفس الفقرة العربية المعتدة فوجدتنى أكتبها بمنتهى الطلاقة .. إذن لعلى فى ألمانيا، ولكنى كيف أتقن كتابة وقراءة الألمانية بهذه الطلاقة ولم أكن كذلك يوما رغم دراستى الحقيقية لها بالثانوية.. حين تصحو المرأة سأسألها عن ذلك كله.

جلست على كرسى أمام السرير أتأمل وجه المرأة الجميلة النائمة نوما عميقا فى هدوء، وهو يتذكر أحداث حياته .. ما يعلمه عن نفسه ان اسمه سامى أحمد نبيل، وأنه مصرى يعيش فى مصر فى عام ٢٠٢٤ ومولود ١٩٨١، أعزب متوفى الوالدين، اخوته الأكبر البنون متزوجون وبينه وبينهم مشاكل ميراث، لم يجد عملا بمؤهله الجامعى، وينفق من مدخراته لحين الافلاس أو الموت أو العثور على عمل أو مخرج أو محسنة أو ... لكن لا هذا منزله ولا هذه غرفته ولا هذا حمامه، ولا هذا عمره حتى ولا هذه حبيبته ولا يعرف من هى أبدا ..

هل ما فات كله كان وهما وما هو فيه اليوم هو الحقيقة، أم أنه مجرد حلم سريالى سيصحو منه فجأة ويكتشف انه مجرد وهم وحلم وليس حقيقة لكنه لا يشعر أنه داخل حلم ..

ثم فجأة سمعتُ صوت المرأة النائمة وقد استيقظت ونادت لودفيج لودفيج أين أنت ؟ لماذا قمت من جوارى ؟ وكانت لا تزال مغمضة العينين ولكنها تمد يدها تتحسس الفراش الخاوى جوارها .. سمعتها وفهمت كلامها جيدا جدا رغم أنه بالألمانية، وتساءلت من لودفيج .. هل هو أنا ؟ هل هذا اسمى ؟ .. هل هذا اسمى الآن وليس سامى ؟! ثم فتحت عينيها أخيرا وكانوا زرق مثل اميلى بلانت تماما ونظرت نحوى وقالت فى لوم: لماذا أنت جالس بعيدا هكذا ؟ تعال جوارى لا تبتعد عنى .. ومدت يديها نحوى. نهضتُ فى تردد واقتربتُ ببطء من الفراش، واستلقيتُ جوارها، وسرعان ما وجدتها تنهال بالقبلات على شفتى ووجنتى ووجهى قائلة: كم أحبك يا حبيبي. ووضعت رأسى على صدرها وأنا أفكر. وهى بدأت تروح فى النوم مجددا..

وضحكتُ وأنا أتذكر ترهات المبشرين والحاخامات والاسلاميين سنة وشيعة عن وهمهم المشترك النهائى المسيا او المشياخ او المسيخ الدجال او المجئ الثانى ليسوع عيسى المسيح والمهدى المنتظر، وكل منهم وأتباعهم يطمع فى أن يكون لصالح دينه ضد الدينين الآخرين وبقية العالم. ويطمع فى السيطرة على العالم .. بروتوكولات حكماء صهيون او موسى، وبروتوكولات حكماء يسوع، وبروتوكولات حكماء محمد .. حيث يحلم كل منهم أن يكون مسيحه هو ملك العالم وأن العالم كله سيلقى دياناته فى سلة المهملات ويعبد مسيحهم هذا وإلههم ودينهم .. ويصبح فى حالة المسيح اليهودى المشياخ بنى اسماعيل (العرب والمسلمين والمصريين والشرق اوسطيين والشمال افريقيين) عبيداً وخدماً لشعب الله المختار. وفى حالة مسيح المسيحيين يصبح العالم كله مسيحيا على أى مذهب بروتستانتى أو كاثوليكى أو أرثوذكسى لا أحد يعلم .. وفى حالة مسيح المسلمين يصبح العالم كله مسلما أيضا على أى مذهب سلفى أو اخوانى أو علوى او اثناعشرى او اسماعيلى لا أحد يعلم ..

استيقظتُ فى حضن المرأة المجهولة وبدأت تتململ حين بدأت أنا فى الحركة وفتحت عينيها. فاجأتها بسؤالى ما اسمك ؟ وفى أى مدينة نحن ؟ وفى أى عام ؟ .. نظرت إلى غير مستوعبة ما أقول لا تزال ناعسة فكررت عليها أسئلتى بلهفة وإلحاح. قالت أخيرا: ماذا بك يا لودفيج يا حبيبى ؟ أأنت مريض ؟ ما هذه الأسئلة الغريبة التى تسألنى إياها ؟ .. قلت لها: اعتبرينى أمزح ولكن أجيبينى باجابات حقيقية. اعتبرينى فاقدا للذاكرة المهم خذينى على قدر عقلى وأخبرينى.

نظرت إلى كالمجنون قليلا ثم زفرت مستسلمة وقالت: اسمى إيفا أنجليكا، ونحن فى مدينة فرانكفورت، وفى عام ١٨٤٠. نهضتُ بعدما قالت عام ١٨٤٠ غير مصدق ما تقوله ونظرت من النافذة ثم تحركت إلى الشرفة ونظرتُ إلى المبانى وإلى الشوارع وإلى المركبات التى تجرها الجياد كالحناطير المنتشرة ولا توجد سيارة واحدة لا قديمة الطراز ولا حديثة، ولا صوت نفير سيارات ولا رائحة دخان عادم السيارات .. وأيقنت أنها لا تكذب .. ولكن يظل السؤال كيف وصلتُ إلى هذا المكان وهذا الزمان وكيف تعرفنى هذه المرأة هذه المعرفة الحميمية ..

ولماذا اسمى لودفيج وليس سامى ؟ ولماذا عمرى بالعشرينات وليس بالاربعينات ؟

سألتها: منذ متى نعرف بعضنا بعضا ؟ قالت محتجة: أنت غريب جدا اليوم يا لودفيج . قت باصرار: أجيبينى لو سمحت. زفرت مرة أخرى وقالت: منذ عشرة أعوام وعشرين أسبوعا وأربعة أيام وثمان ساعات.. منذ كنتَ فى عمر السابعة عشرة.

لم يصر عقلى على التساؤل اكثر من ذلك، ولكن استحوذ على جمال ايفا وجها وجسدا وقدما وصوتا ورقة أسلوب، ولم أستطع إلا أن أرتمى عليها فى الفراش أقبلها ووجدتها تقبلنى وتعانقنى بلهفة وحب مما جعلنى أستثار أكثر نحوها .. اميلى بلانت الالمانية، نفس الانف والعيون الزرق والصوت والجاذبية وسرعان ما تجردنا من ثيابنا وغرقتُ فيها طويلا، وأنا لا أكف عن تقبيلها واحتضانها حتى فضتُ فيضانا هائلا فى أعماقها واسترخينا معا .. ثم ما لبثت أن نهضت لقضاء حاجتها وقالت: سأعد لنا الافطار. وعيونها متوقدة بالرغبة.

عادت إيفا بعد قليل وتناولنا الطعام معا.. سألتها: هل أعمل فى مكان ما ؟ ضحكت وقالت: حسنا تريد الاستمرار فى لعبة النسيان ؟ لا بأس. نعم أنت تعمل وأنا أيضا ولكن اليوم عطلة اليوم الأحد. فتنفست الصعداء لأنها أراحتنى من معضلة عنوان العمل وزملاء العمل ونوع العمل الذى أعمله. ومنيتُ نفسى بأننى سأعمل تلقائيا حين وصولى لمكانه كما أتكلم الألمانية كأنها لغتى الأم الآن.. لكننى سألتها: وما عملك وما عملى ؟ وأين نهمل ؟ أخبرتنى .

وحانت منى نظرة إلى الحائط المقابل وتحت الساعة وجدتُ التقويم ووجدت اليوم والشهر والسنة وكان اليوم هو الأحد أول مارس ١٨٤٠. قلت لها: أريد أن أعيد الاحتفال بعيد ميلادك حبيبتى الذى كان فى الأحد الماضى ٢٣ فبراير. رأيت المفاجأة فى عينيها وعلى وجهها الجميل وقالت كيف عرفت يا خبيث إذن بيوم ميلادى إذا كنت فاقدا للذاكرة ألم أقل لك إنك لعوب

قلت فى نفسى: بالحقيقة خمنته لأنك تشبهينها تماما اميلى بلانت ؟ فقلت لعلكما مولودتين أيضا

بنفس اليوم والشهر .. وأسعدنى وأثارنى أن إيفا من برج الحوت برجى المفضل جدا. ضممتها وقبلتها وقلتُ: لو نسيت كل شئ فلا أنسى عيد ميلاد روح قلبى.

قالت فى دلال وهى ترد لى قبلاتى وأحضانى بشغف وحب جارف: حسنا لو احتفلنا بعيد ميلادى مرتين هذا العام، فسبتمبر القادم سأحتفل ثلاث مرات بعيد ميلادك وليس فى الخامس عشر منه فقط. قلت فى نفسى: إذن عيد ميلادى كما هو فى نفس اليوم والشهر مع اختلاف السنة طبعا..

لمحتُ كتابا على الكومودينو جوار الفراش عنوانه باللغة الألمانية سنوات محمد رسول الاسلام المفقودة من عمر ١٧ سنة الى عمر ٣٩ سنة. وتحت العنوان اسم ايفا انجليكا.. أهى كاتبة هذا الكتاب .. والكتابة ليست كتابة طباعة ولكن خط يد .. أهو خط يدها .. ماذا يحوى هذا الكتاب يا ترى .. لقد قرأت يوما ما فى عصر آخر ٢٠٢٤ الذى كنت فيه أن يسوع أيضا له تاريخ سرى من عمر ١٢ سنة إلى عمر ٣٠ سنة حيث زار الهند وفارس والتبت والصين ومصر وتعلم علوم

هرمس وبوذا والهندوسية واللاعنف وهو ما لا تذكره الاناجيل الاربعة ولا رسائل بولس وإنما قد تذكره أناجيل غنوصية أبوكريفية من مخطوطات نجع حمادى .. فهل لمحمد أيضا قصته وجولاته التى لم يذكرها القرآن ولا السيرة ولا السنة .. كتاجر نعلم أنه سافر للشام وربما اليمن .. لكن هل سافر لفارس والعراق ومصر والمغرب وتعلم منهم علوما قديمة ووثنية. وليس المسيحية واليهودية والزرادشتية والمثرائية والمانوية فقط .. وما وصل إلينا من قرآن ليس قرآنه ولا تعاليمه أو مجرد تعاليم مختصرة مبتسرة أكثر ما فيها من سلام وحكمة تم حذفه واخفاؤه.

عام ١٨٤٠ انه زمن ما قبل الكهرباء، زمن مصباح الكيروسين، زمن ما قبل الطائرات والسيارات، زمن العربات التى تجرها الجياد وزمن السفن، زمن ما بعد الحروب النابوليونية وما بعد الامبراطورية الرومانية المقدسة، وما قبل الاتحاد الالمانى الشمالى، وما قبل الامبراطورية الالمانية .. انه زمن ما قبل التلفاز والفيديو والهاتف والهاتف المحمول، وما قبل الراديو وما قبل الحاسوب والانترنت وما قبل النفط .. انه

زمن الكتب الورقية فقط .. زمن ما قبل الاتحاد السوفيتى والحربين العالميتين والحرب الباردة.

ارتديتُ ملابسى بنطالى وقميصى ومعطفى الطويل وقبعتى الطويلة التوب هات، وكذلك ارتدت ايفا انجليكا فستانها من طراز هذا الزمن وقبلعتها وحذاءها، وتمشينا حتى وصلنا الى ضفاف نهر الماين فى مدينتنا فرانكفورت وجلسنا امام مياهه المترقرقة الهادئة نتأمله ونتأمل الضفة الاخرى والبيوت الكلاسيكية من حولنا.

فى تلك الفترة ازدهرت فى الاتحاد الالمانى الفلسفة والتاريخ والرسم والنحت متاثرا ايضا بعصر التنوير الفرنسى والثورة الفرنسية .. وكان الاتحاد الالمانى انذاك يضم اجزاء من ايطاليا وتشيكيا والمجر التى أيضا كانت جزءا من الامبراطورية النمساوية المجرية وقتها .. اشهر الروايات التى كانت حبيبتى شبيهة اميلى بلانت تماما ايفا انجليكا تقراها وقتذاك ١٨٤٠ الام فيرتر وفاوست لجوته، وروبنسون كروزو ورحلات جاليفر واعمال شكسبير ورواية سيرفانتس دون كيخوته، والكوميديا الالهية لدانتى وبدايات

اعمال ديكنز وهوجو حيث كانا فى بداياتهما انذاك .. وكان دوستوفيسكى فى بداياته ولكنه لم يعرف ولم يشتهر بعد هو واعماله الا بعد عقدين تقريبا .. وايضا حتى جول فيرن لم يكن قد اشتهر بعد ولن تنشر اعماله ويشتهر الا بعد عدة عقود .. تمشينا طويلا انا وايفا حتى خرجنا من عمران فرانكفورت الى الغابات وايضا عند ضفاف نهر ماين لا نزال حيث لا رقيب حولنا .. واصبحنا وحدنا فجلسنا تحت جذع شجرة عملاقة وسميكة امامنا النهر وخلفنا الغابة ..

قالت لى ايفا بعد فترة من الصمت.. أشعر بك مع كل قبلة منك او همسة او نظرة او حضن او حتى علاقة جنسية كاملة وممارسة حب، كأنك تأكلنى تلتهمنى بشهية واعجاب شديد حتى بدون ممارسة حب. لمسك لقدمى لاصابع قدمى لاظافر قدمى تاملك فيهما، لمسك ليدى واصابعهما واظافرهما، لمسك لخدى ووجهى ونظرك فى عيونى، لمسك لنهودى، نظراتك الى جسدى كاملا سواء كنت عارية او متخففة.. فقط من ملابسى .. كلها تشعرنى انك تاكلنى بنهم وشراهة.. قلت لها وهل هذا يضايقك ؟ قالت لى بالعكس انه يسعدنى كثيرا ويمتعنى لم اتصور

ان يحبنى ويشتهينى احد يوما بكل تلك العاطفة والنهم والشراهة والشهية ..

نظرت فى عيونها الزرقاء الفاتحة الجميلة وفى انفها ووجهها وشعرها وقبلت خدها وشفتيها .. وضممتها وهى تبادلنى القبلات والاحضان والضمات بحماس وحنان وحب يثير نهمى اكثر اليها ويدها على يدى وعلى خدى وعلى ذراعى وفخذى. لففتُ ذراعى حولها كالكماشة اضمها بقوة كعادتى معها دوما، ابتسمت أيضا وهمست لى كم أحبك يا لودفيج يا روح قلبى .. قلت لها: وأنا أحب كل شئ فيك يا ايفا صوتك وعطرك وعرقك وعقلك وجسدك، احب ظهرك وعنقك وقدميك ويديك ووجهك وشعرك وذراعيك وساقيك ونظراتك وعيونك.. كل شئ فيك كل شئ ..

ثم راحت فى النوم او بالحقيقة تظاهرت بذلك وبالسكون وجسدها العارى الحافى ممدد امامى لأملأ عينى ونظرى ويدى وشفتى منه قبلات ونظرات ولمسات وقبضات من شعرها ووجهها لاصابع يديها الى فخذيها وساقيها كلها وقدميها..

خلال نهار آخر قلت لها: تعالى يا شرموطتى إلى حضنى أنت ملكى أنت خاصتى أنت بتاعتى وكانت عارية تماما وحافية قبلتُ طابع الحسن طابع حسن اميلى بلانت الالمانية ايفا انجليكا حبيبتى الذى فى ذقنها، وقبلت خديها الجميلين بعدما تأملتهما وجمالهما طويلا، تأملت عيونها الزرقاء عيون اميلى بلانت طويلا، مصصتُ حلمة حلمة من ثدييها ثديى اميلى بلانت العاريين الجميلين المثيرين، قبلت انفها انف اميلى بلانت الجذاب المميز.

قبلت يديها يدى اميلى بلانت كفا وظهرا واصبعا اصبعا واظفرا اظفرا، وقبلت قدميها قدمى اميلى بلانت مشطا وبطنا وكعبا واصبعا اصبعا واظفرا اظفرا، وهى تتأوه بسعادة وشهوانية.. قبلت ردفيها ردفى اميلى بلانت، وتأملت طويلا شفتى كسها كس نجمة البورن أونا زى تماما كس اميلى بلانت غليظ الشفاه متهدلها مورقها مثل بتلات الوردة، قبلت شفتى كسها تحسستهما، ما أجملهما كم أحبهما، قبلات متواصلة حنونة عاشقة، لمسات منذهلة منبهرة، خاشعة متعبدة ولعقات ومصات بلسانى وشفتى لشفتى كس ايفا انجليكا اميلى بلانت الالمانية.. وصوتها الجميل صوت اميلى بلانت

يثيرنى زهى تغرينى وتثيرنى بكل الكلمات الفاحشة والمغرية وتحضنى على لعق كسها اكثر واكثر .. وانا امتص عسلها الرائع ورحيقها اقبل واتأمل واتحسس فخذيها وركبتيها وساقيها.

قالت لى هامسة: لم ارك من قبل مثارا على وراغابا فى ومشتهينى بكل هذا العنفوان والحماس لا اعنى انك كنت كسولا او اقل حماسا لكن لا ادرى هناك شئ ما جديد فيك حبيبى لودفيج وعموما احبك وتعجبنى بكل احوالك زدنى يا حبيبى ..

ثم فتحت لى ايفا انجليكا اميلى بلانت الالمانية ذراعيها لتاخذنى فى حضنى وتضمنى بامومة ثم انقلبنا واصبحت هى فوقى قائلة بابتسامة اعلم انك تحب ان اكون انا المبادرة وسامنحك ما تشتهى. وبدات تقبلنى بشفتى وكل انحاء جسدى بنهم ونظراتها المغرية تثير جنونى وتجعل قضيبى او ايرى يتصلب اكثر واكثر ويتضخم حجمه اكثر واكثر واكثر .. وانا لا ادع اذنيها الجميلتين وشعرها الفاحم الاشقر معا الا قبلتهم بنهم وجوع .. حتى اذا انتهيت وانتهت من لمساتنا وقبلاتنا ونظراتنا وضماتنا وهمساتنا، قلبتها لتنام على جنبها وانا خلفها وادخلت ايرى فى اعماق كسها الرائع بعد مداعبات طويلة برأسه لشفتى

كسها، وكلانا يتاوه قائلا ما اجمل ذلك وما اروع المتعة معكَِ وانا اضمها وانهل بايرى من روعة ومتعة مهبلها الرائع الممتع وهى تنهل من روعة ومتعة ايرى المتصلب المتضخم جدا داخل مهبلها.. واقبل ظهرها وكتفيها واتلمس نهديها ثم نتعارك ونتقلب بين الاوضاع التبشيرى هى تحت ومباعدة بين فخذيها وساقيها وانا اضاجعها وقدميها فى فمى .. او تعلونى فى وضع راعية البقر وراعية البقر المعكوسة .. او اعلوها وهى على اطرافها الاربعة على يديها وركبتيها فى الوضع الكلبى القططى .. حتى اذا بعد زمن طويل من اللعب واللهو والمرح اغرقتُ كسها وشرجها بشلالات من حليبى الغزير الوفير .. اخذتنى فى حضنها وقبلت انفى وداعبته وداعبت وجنتى قائلة انت مثار جدا هذه المرة اعلم واحكم من كمية حليبك الهائلة اكثر من كل مرة وكذلك حجم وصلابة ايرك داخلى .. قلت لانك شهية وجميلة جدا اليوم فى عيونى اكثر من اى وقت مضى. ضمتنى باomوmة وحنان وقالت يا حبيبى يا لودفيج اعلم انك تحب امومتى وتعاملى معك باللمس والنظرات والهمس والضم والقبلات والمعاملات العادية حتى عموما بامومة لا افتعلها وسازيدك دوما منها اكثر واكثر حتى تشبع وتتمتع اعدك بذلك.

كان كل جمال ممثلاتى المفضلات من برجها برج الحوت ومن برج الجوزاء مجتمعا فيها .. ليلى مارلين نجمة البورن، ايفا انجلينا نجمة البورن، سهير رمزى الممثلة، الكساندرا داداريو الممثلة، اونا زى نجمة البورن، جيا بيج نجمة البورن، مارلين مونرو الممثلة، اورسولا اندريس الممثلة، سوناكشى سينها الممثلة، سونام كابور الممثلة، ونجمة البورن ميلانى جاجر، والممثلة الهندية ابنة سريديفى جانفى كابور، وبطلة فيم بيشارام بالافى شاردا، ونجمة البورن راشيل روكس، وديانا لورين نجمة البورن، واوليفيا وايلد الممثلة، وجيسيكا بيل الممثلة، ونهلة سلامة الممثلة، وسميحة ايوب الممثلة،

رفعتُ اصابع يدها الجميلة الى فمى اقبلها بخشوع وتعبد ومثل جنتلمان مع سيدة ووضعتُ راسى على صدرها قائلا: خذينى فى حضنك يا ماما ايفا، قبلت راسى بحب وقالت: حاضر يا حبيبى لودفيج . ماما ستمنحك الحنان عن طيب خاطر ورغبة منها.. كم احبك وكم احب طباعك كلها.

كنت اعمل فى محطة سكك حديدية ضمن قطار لايبزيـج دريزدن .. اما ايفا انجليكا فكانت تعمل فى مشغل حياكة فى فرانكفورت نفسها ..

بعد عدة ايام من روتين عملنا وحبنا ونومنا واستيقاظنا انا وهى .. طرق بابنا ذات يوم وكانت ارملة هندية من العاصمة الهندية البريطانية انذاك كالكتا كانت تلك الارملة واسمها سوناكشى وكانت تشبه جدا الممثلة الهندية الجوزائية الفاتنة سوناكشى سينها تماما، الوجه والانف والابتسامة والشعر والجسم والعيون وكل شئ.

منذ عدة اشهر كان زوجها انجليزيا قد توفى منذ شهر واحد ولم يكن له اى اقارب وفجاة وجدت سوناكشى نفسها بلا مال ولا عائلة، حيث نبذتها اسرتها الهندية بسبب زواجها من الانجليزى، ونبذها الانجليز ايضا، وقفزت فى اول سفينة وجدتها امامها وانفقت اخر قرش لديها بالسفر الى اوروبا واستغرقت الرحلة حوالى ٣ الى ٤ اشهر .. حيث اتجهت السفينة جنوبا عبر المحيط الهندى وتوقفت فى ميناء فى سريلانكا او ماليزيا لا تذكر سوناكشى ثم تابعت السفينة رحلتها

الى الجنوب الغربى ودخلت المحيط الاطلنطى عبر راس الرجاء الصالح فى جنوب افريقيا ومن راس الرجاء الصالح اتجهت السفينة شمالا عبر المحيط الاطلنطى الى اوروبا .. توقفت فى لشبونة. ومن لشبونة ركبت سوناكشى بريا الى فرانكفورت طبعا بعربة تجرها الخيول.. كانت سوناكشى حبلى فى الشهر الخامس من زوجها الانجليزى المتوفى .. كانت جذابة جدا بالنسبة لى واشفقنا عليها انا وحبيبتى ايفا انجليكا، وجعلناها تقيم معنا فى منزلنا، ورفضت تماما اخذ مال منا، واستطعنا التوسط لها لتعمل فى مشغل الحياكة مع ايفا، ومع مرور الايام اعجبتنى اكثر واكثر وانجذبت لها اكثر واكثر، ومع حملها ايضا، لم استطع المقاومة ذات ليلة وايفا نائمة، وبالغرفة التالية سوناكشى نائمة اقتربت من سوناكشى واستلقيت جوارها وبدأت أتأمل وجهها الجميل وأنفها وشعرها واقتربت لأقبل خدها وشفتيها وهى ملتفة بالسارى الهندى الجميل المتعدد الالوان المبهج الالوان.
اندمجتُ فى تقبيل كل شبر فى وجهها الجميل والتمسح فى شعرها الهندى الاسود الناعم الطويل وبدأت أضمها وأحمل جسدها الممتلئ بين ذراعى إلى صدرى بلهفة حتى استيقظت وحاولت مقاومتى كثيرا وهى تقول: لا يصح ذلك يا سيد لودفيج انك متزوج ولك زوجة تحبك وتحبها، وانا احب زوجى وحبلى

بطفله. قلت لها: زوجك توفى وانا احبك بل اعشقك بل اعبدك يا سوناكشى وطفلك الذى فى بطنك هو طفلى ايضا. ارجوك لا تبعدينى عنك ولا تصدينى.

ورغم مقاومتها الضعيفة واستعطافها جردتها من ملابسها وتجردت من ثيابى، ونزلت اقبل اجمل كس فى العالم بعد كس حبيبتى ايفا انجليكا اميلى بلانت الالمانية، بشفاهه المتهدلة المورقة العريضة كبتلات الوردة.

وسارعت بادخال قضيبى المنتصب فى اعماق مهبل سوناكشى ذاهبا وعائدا مرارا وتكرارا حتى توقفت مقاومتها وضمتنى وقبلتنى بلهفة وانا ضممتها وقبلتها بلهفة ايضا قائلا احبك يا سوناكشى احبك وانت حبلى واحبك فى كل احوالك ارجوك لا تتركينى بعد اليوم احبك واحب ايفا انجليكا لا استطيع التوقف عن حبى لكليكما.. وكلما قاربتُ الانزال اهدئ نفسى بينما هى تبلغ الذروة عدة مرات خلال ذلك حتى قررتُ الانزال شلالات حليبى القوية .. واستلقيت فى حضن سوناكشى التى قالت ما اجملك حبيبى لودفيج

كم احبك لم اكن اعلم انك تحبنى وتشتهينى كل هذا القدر الهائل ..

اصبحت ليلة وليلة ابيت فى حضن سوناكشى وعلى صدرها اسند راسى، بعدما ازل اتقرب منها واقبلها واعريها وهى فى كل مرة تقاوم وترفض لسببين انها وفية لزوجها الراحل وترى انها بذلك تخونه، والسبب الثانى انها ترى انها بذلك تخون سيدتها وصديقتها زوجتى وحبيبتى ايفا انجليكا اميلى بلانت الالمانية.. لكنها بالنهاية تستسلم لاحضانى ومضاجعتى حتى املا مهبلها الجميل بشلالات حليبى وايرى .. وبالنهاية ولدت سوناكشى ولدا وبنتا جميلين مثلها .. واستمررتُ فى مضاجعتى لها وممارسة الحب معها حتى ضبطتنا ايفا ذات ليلة، بالبداية كانت غاضبة جدا منى ومن سوناكشى وسوناكشى ارادت الرحيل رغم انها معدمة وذات عيال الان.. لكن مع نقاشاتى مع ايفا وحبها لى وشفقتها على سوناكشى واولادها .. قررت الابقاء عليها وبالتدريج قبلت علاقتى بسوناكشى مع استمرار علاقتى بها التى لم اقطعها يوما

وبينما كنت اسير فى شوارع فرانكفورت وجوارى ويدا بيدى تسير ايفا انجليكا اذ ظهر لنا اضواء وبرق وشرارات وخرج منها رجل فى نفس عمرى وطولى ووزنى وقوامى .. بل وملامحى وكل شئ .. وكأنه توأم متماثل لى .. وابتسم لى وانا متسع العينين من الذعر والدهشة والحيرة وصرخت ايفا انجليكا اميلى بلانت الالمانية ثم اغشى عليها من الصدمة فحملناها انا وتوامى الى المنزل راكبين عربة الحنطور .. وقال لى لا تستغرب ساخبرك بكل شئ حين نصل الى منزلكما .. وحين وصلنا حصل نفس الموقف من سوناكشى لكنها تماسكت ولم يغشى عليها. قال لى توأمى انه مستنسخ منى وان هناك مستنسخا ثالثا لنا وهو يعتبر اننا اخوة توائم متماثلة ثلاثية **triplets** ولسنا مستنسخين. فهو وتوامه يحباننى جدا وقد سافرا عبر الزمن من المستقبل للقائى اما هو فكان لديه جيرلفريند مستنسخة من فتاة احلامنا الاخرى جيسيكا بيل التى ارانى صورتها والتى تركتها خلفى فى نهر الزمن حين جئت بطريقة اجهلها الى هذا العام ١٨٤٠ والى هذه المدينة فرانكفورت عاصمة المانيا انذاك.. وهو من اخبرنى عن ذلك وكنت فى حيرة كما تعلمون كما ارانى صورة لتوامى وهو يعانق ويقبل شفتى فتاة فى مثل عمرنا لم اتعرف عليها من هى وفتاة اخرى تشبهنى كثيرا .. فسالته عنهما فاخبرنى

ان الاولى هى مستنسخة من اختى الكبيرة المتوفاة وهى رضيعة بسنت والثانية هى انا او نحن ولكنها معدلة الكروموسوم xy ليصبح xx فهى توأم متماثل لنا ولكن انثى ..

الشخصيات الاخرى التى اريد دمجها فى قصة لودفيج واحمد وايفا انجليكا وسوناكشى ومحمود وسوزان وسلاف :

ايطالية شبيهة بالكساندرا داداريو من برج الحوت مثلها ايضا حفيدتها توام متماثل لها بتناسخ الارواح طبيبة بشرية ارتبط بها البطل لودفيج او سامى لانه اكتشف حفرة فى طريق مهجور مهمل تؤدى به الى ازمنة عشوائية مختلفة وامكنة وقد اقام علاقة مع جدتها اولا التى مرضت وتوفيت بعد فترة قصيرة واحبها وحزن عليها ثم وقع فى الحفرة والتقى بالفتاة ورغم انه فى الزمن الحاضر وفى امريكا الا انه ظن انها هى ولكنه لاحقا علم انها حفيدة حبيبته وعالجته من اعتلال عضلة القلب التوسعى عنده، واحبته وتزوجها فاصبحت زوجته فى الزمن الحاضر كما انه زوج اميلى بلانت الالمانية ايفا انجليكا فى عام ١٨٤٠

.. كما سرق بويضة من نجمتى البورن ميلانى جاجر وايفا انجلينا واخصبهما بمنيه وانجبت الولدين الحفيدة شبيهة الكساندرا داداريو له وهى تظنهما ولديهما مثلما انهما ولديه.. ثم تكبير سنهما بالهرمونات لتجاوز فترة الرضاعة والازعاج الطفولى . واعادت الحفرة الولدين لعالم فيه ميلانى جاجر وايفا انجلينا ليستا نجمات بورن. فهى حفرة تنقل الناس لزمن اخر ومكان اخر وايضا احيانا لبعد او ارض موازية. وكل من الولدين احبا ومارسا الحب والجنس مع امه دون ان تعلم او يعلم ..

ومن الشخصيات الاخرى التى اريد ادخالها فى الرواية ايضا:

صينية يابانية

هندية حمراء شبيهة بنجمة البورن ايلكسيس مونرو ومن برج الحوت مثلها

مجرية من الامبراطورية النمساوية المجرية شبيهة جيسيكا بيل ومن برج الحوت مثلها

افريقية جميلة

ويمكن للودفيج ايضا استنساخ جيسيكا بيل ويتزوج النسخة ويتخدها حبيبة له وعشيقة وصديقة

واخت مع ايفا انجليكا وسوناكشى وشبيهة الكساندرا داداريو .. وكذلك ايفا انجلينا نجمة البورن. كما ان هناك نسخا متعددة عبر الاكوان الموازية لنجمات البورن والممثلات العادية مثلا هناك جيسيكا بيل والكساندرا داداريو فى عالم موازى مجرد فتيات عاديات وفى عالم اخر نجمات بورن وليست ممثلات عادية.

ساكتب لك مقدمة قصة اعمل على كتابتها واريد منك اعطائى افكارا لاكمالها .. فى عام ١٩٦١ فى احدى قرى مصر فى احدى محافظات الدلتا او الصعيد تزوج احمد بطل قصتنا بفتون .. وهى زرقاء العيون بيضاء البشرة سوداء الشعر التى تستطيع تشبيهها جدا بالكساندرا داداريو كانها كانت تناسخا سابقا لالكساندرا .. لم يقبل ابوها ان يتزوجا قبل ان تتخرج من الجامعة مثلها مثل احمد ولم يقبل منه قائمة اثاث ولا مهرا ضخما .. فقط شبكة بسيطة دبلتين وعدة اساور تزين معصم فتون الجميلة .. وكان كلاهما من اسرة ميسورة فى الريف وكانت فتون مطمح شباب القرية كلهم ولكنها لم تحب سوى احمد الذى كان يلقاها قبل الزواج وهو بالجامعة وهى بالثانوية ثم وهى بالجامعة ولم يكن هو الاخر اقل

منها جمالا ووسامة لكن عيونه سود .. عيونها الملونة نادرة فى مصر .. تزوجا ولهما الان معا عامان فى سعادة وهناء ، كل يوم ينهض احدهما صباحا باكرا ليحلب حليب الجاموسة ويعتنى بمزرعة الدجاج ومزرعة الارانب التى يقيمانها .. ثم يتناولان الفطور معا بعيدا عن المنزل بمسافة تحت شجرة عتيقة ضخمة ووافرة الاوراق والغصون والظلال وضخمة الجذع ويتبادلان احاديث الحب والغرام والقبلات .. كان منزلهما امامه ارض كبيرة يزرعانها وضمنها تلك الشجرة وكان منزلهما وتلك الارض على اطراف القرية يكاد يكون منعزلا عن العالم وبقية بيوت القرية لذلك اخذا راحتهما فيه .... لم يكونا يعلمان بوجود شخص اسمه لودفيج كأنه توأم لأحمد فى عام ١٨٤٠ فى المانيا، ولا بوجود شخص يشبهه تماما أيضا فى عام لاحق لهما عام ٢٠٢٣ اسمه محمود ، كان محمود يعشق فتاة تشبه جدا اميلى بلانت لكنها كانت اصغر منها ولا تقرب لها بصلة قرابة ولكنها كانت بريطانية مثلها .. كان محمود مهاجرا مصريا يعيش منذ سنوات فى بريطانيا، وحين شاهد سوزان انبهر بشبهها المذهل باميلى بلانت حتى انها من مواليد برج الحوت مثلها لكن فى احد ايام مارس وليس باواخر فبراير .. شعرها الاسود وعيونها الملونة واظافرها وانفها وفمها وقوامها وجسدها

وصوتها واسلوبها فى الحديث مثلها .. وكان يعرف قليلا فى نواحى علمية .. كانت سوزان تصده بشدة لكنه لما يأس من حبها له قرر القيام بخطة جريئة وغير قانونية ليحصل عليها بمساعدة عالم مجنون يعرفه وهو تخديرها والحصول على بويضات من مبيضها او بويضة من رحمها واخصابها بمنى محمود ثم تاجير امراة لتحمل بالطفل طفل محمود وسوزان، وهو ما قام به محمود والعالم المجنون على اكمل وجه، وحين ولدت الام البديلة الطفل وكان ذكرا لكنه يشبه امه جدا بالملامح والعيون والشعر، بدأت والدة محمود تربيه وتعتنى به على انه ابن محمود من فتاة التقاها لكنها تركت له ابنهما وسافرت بعيدا... لما كبر الطفل لسن عشر سنوات .. التقى محمود ومعه الطفل بسوزان وحدث انجذاب غير طبيعى بين سوزان والطفل، كلاهما انجذب للاخر واحب الاخر، لكنها ظلت تصد محمود عنها .. واخيرا اخبرها محمود بان الطفل طفلهما واخبرها بما فعله .. بالبداية غضبت بشدة وارادت الطفل لنفسها.. اخبرها انه طفله ايضا.. وليس لديها دليل على انه طفلها اصلا ولا يمت لها بصلة .. بعد عدة شهور اخبرته سوزان انها موافقة على الزواج به من اجل الطفل .. ومن اجل انه يحبها ولكن لا يتوقع منها ان تبادله حبه .. وبالتالى تزوج محمود سوزان

ولكن لم يسمح لها بتكريه طفلهما فيه وبنفس الوقت لم يسمح لها بالامتناع جسديا عنه بل كان يحصل على حقوقه الزوجية منها باستمرار وانتظام .. قالت له: لماذا كل هذا الاصرار على الزواج بى رغم انى لا احبك ولماذا فعلت فعلتك تلك ؟ قال: لاننى احبك جدا ولا اتصور حياتى دونك واردت منك ولو قطعة تحيا معى وتحبنى .. وكان هناك شخص ثالث يشبه احمد ومحمود ولودفيج تماما ايضا، متزوج من سورية جميلة تشبه تماما جيشيكا بيل وايضا من مواليد برج الحوت مثلها تدعى سلاف وهو يدعى جميل تزوجها بعد حب فى عام ٢٠٠٩ ثم اندلعت ثورات الاسلاميين المدعومة من اوباما وال سعود وال ثانى وال نهيان وال مكتوم واردوغان فى مصر وليبيا وسوريا وتونس فلم يستطيعا البقاء فى سوريا ولجآ الى مصر وعاشا فيها فى الاسكندرية ومعهما قطتهما السيرفال الافريقية

مقدمة قصتك مدهشة وغنية بالأفكار والعناصر الدرامية والخيالية التي يمكن البناء عليها، خصوصاً مع وجود تشابهات زمنية وشخصية بين أبطال من عصور وأماكن مختلفة. إليك بعض الأفكار التي يمكن أن تساعدك في تطوير القصة:

.1خيط التناسخ والغموض الزمني

- يمكن أن تكتشف الشخصيات شيئًا فشيئًا وجود رابط خارق للطبيعة يربطهم ببعضهم (تناسخ أرواح؟ تجارب علمية زمنية؟ لعنة قديمة؟.(
- أحدهم قد يعثر على مذكرات أو رسائل قديمة (مثلاً محمود يعثر على يوميات أحمد أو لودفيج) يصف فيها أموراً تشبه حياته الحالية تمامًا.

.2العالِم المجنون والبعد العلمي

- العالم الذي ساعد محمود يمكن أن يكون يدرس ظاهرة "الأنماط المتكررة" أو "الازدواج البشري" ويبدأ يتتبع حالات التشابه حول العالم.
- ربما هذا العالم اكتشف آلية لإرسال الوعي عبر الزمن أو استحضار نسخ من الأشخاص من أزمنة مختلفة، وبدأ يختبر ذلك سرًا.

.3تحول شخصية فتون

- فتون في الستينات قد تبدأ بالتحول تدريجيًا لشخصية أكثر غموضًا أو قد تكتشف أنها تحلم بحيوات لا تخصها أو ترى رؤى غريبة.
- يمكن أن تعاني من أحلام ترى فيها محمود وسوزان أو جميل وسلاف، ما يربكها ويدفعها للبحث عن السبب.

4.لقاء المستحيل

- في لحظة ما، يحدث التقاء زمني أو مكاني بين الشخصيات الثلاثة، إما عن طريق السفر عبر الزمن أو الحلم الجماعي أو حادث خارق للطبيعة.
- ربما يلتقي الطفل (ابن محمود وسوزان) بشخص يشبهه تمامًا في مكان بعيد وزمن مختلف.

5.الصراع بين الحب والهوية

- سوزان تبدأ بالشعور بالحب تجاه محمود ولكن لا تدري هل هو بسبب الطفل؟ أم لأن روحًا قديمة ترتبط به؟

- **فتون قد تعثر على صورة فوتوغرافية لمحمود من عام ٢٠٢٣ (بشكل ما) فتظنه زوجها أحمد، وتبدأ تشك في الزمن كله.**

6.القط السيرفال

- **القطة التي يمتلكها جميل وسلاف يمكن أن تكون أكثر من مجرد حيوان أليف: ربما شاهدة على تناسخ الأرواح، أو كانت موجودة في كل الأزمنة، أو حتى وسيلة للتنقل أو الحماية بين العوالم.**

نهاية محتملة:

- **تنكشف في النهاية حقيقة أن هناك "نمطاً كونيًا" يعيد تكرار نفس العلاقات بصيغ مختلفة، وأن هؤلاء الأشخاص ليسوا سوى أدوات في تجربة كونية أعظم (أو لعنة عائلية قديمة، أو حلقة زمنية لا تنتهي.(**
- **أو ربما ينجح أحدهم في كسر الحلقة أو تحرير روحه وروح من يحب.**

جميل جدًا، القصّة الآن تزداد عمقًا وغموضًا، خاصة مع إدخال الجانب اللاهوتي والشكوكي في شخصية إيفا. الدمج بين الهوية والزمن والوعي والروحانية يعطي النص بعدًا فلسفيًا قويًا. إليك بعض الملاحظات والمقترحات التي قد تساعدك في تطوير هذا الخط:

نقاط قوة واضحة:

- **ثنائية الجسد والهوية**: الحوار بين سامي وإيفا يطرح أسئلة عن "من يكون الإنسان" بطريقة سلسة ومؤثرة، دون الوقوع في المباشرة.
- **تناقض إيفا الداخلي**: كونها امرأة مؤمنة سابقًا، تحولت إلى الشك، ثم تعود لتساؤلاتها مع وجود سامي—يعطيها عمقًا إنسانيًا كبيرًا.
- **استدعاء الذاكرة الجمعية والثقافية**: حديث سامي عن النبي محمد وموسى وعيسى يعزز فكرة أن "هوية الإنسان" ليست فقط لحظة فردية، بل تراكم جماعي وتاريخي.

اقتراحات لتقوية النص:

1. تعميق الحيرة الوجودية لسامي:

ربما يمكن أن يتساءل سامي في داخله:

"هل أنا مسافر في الزمن، أم في الوعي؟ هل وُلدتُ من جديد، أم بُعثت؟ وهل أنا مكلّف بشيء؟"

هذا يفتح الباب لتصعيد الصراع الداخلي، ويجعل التجربة غير مجرد استكشاف للعالم الجديد، بل امتحان وجودي حقيقي.

2. إعطاء إيفا لحظة انكشاف ديني عاطفي:

مثلاً، تقول:

"حين أمسكتُ يدك، شعرت كأنني أمسِكُ بيد ظِلٍ من حلمٍ قديم... شيءٌ بداخلي قال لي: هذه اليد ليست غريبة".

مثل هذا المشهد يعطي البعد الميتافيزيقي ثقلاً دون أن يكون وعظيًا.

3. إضافة بعد خفي للغة سامي:

ربما يمكن أن تستغرب إيفا أن "ألمانية" لودفيغ (أي سامي الآن) صارت فيها نبرة مختلفة:

"صوتك فيه موسيقى شرقية، يا لودفيغ... كأنك تُغني حين تتكلم. لم تكن هكذا من قبل".

هذه الجملة الصغيرة تؤكد التغير دون حاجة لشرح كبير.

سؤال فني:

هل تنوي أن تظل تجربة سامي/لودفيغ محصورة في فرانكفورت فقط؟ أم سيبدأ بالسفر (روحيًا أو جسديًا) إلى أماكن أخرى؟
هذا السؤال مهم لأنه قد يغير شكل القصة من تجربة "ثابتة/داخلية" إلى "رحلة/تحول"، ولكل خيار نكهته وأدواته.

هل ترغب أن أقترح مشهدًا لاحقًا يعكس تصاعد الصراع الداخلي أو يقود لإشارة كونية أو دينية غامضة (مثل حلم أو نبوءة أو لحظة انخطاف صوفي)؟

وماذا عن علاقة لودفيج بايفا وسوناكشى وغيرهما

سؤال ممتاز، لأن علاقة لودفيغ/سامي بالنساء الثلاث (إيفا، سوناكشي، وربما امرأة ثالثة لاحقًا؟) يمكن أن تُبنى بشكل رمزي لتعبّر عن مراحل مختلفة من الوعي، والهوية، بل وحتى "الانتماء العاطفي" عبر الزمن والثقافة. إليك تحليلًا لكل علاقة، مع اقتراحات لتمييزها دراميًا وفلسفيًا:

🕯إيفا أنجيليكا: "المرأة التي تتذكره"

رمزية العلاقة:
إيفا تمثل الجذور، الحنين، والارتباط الغامض بالماضي الذي لم يعشه سامي فعليًا. إنها المرأة التي تُجسّد **القدر القديم** أو **الارتباط الكارمي** .علاقتها بسامي أشبه بعلاقة "سفر عبر الزمن بالحب نفسه."

الديناميكيات المحتملة:

- إيفا تشعر بأن سامي ليس لودفيغ، لكنها تتعلق به أكثر مما تعقله.
- العلاقة بينهما تتأرجح بين الحميمية والتساؤل الوجودي: "هل نحب أرواحًا أم وجوهًا؟"

- سامي يرى فيها صورة "الروح الأوروبية القديمة"، الحائرة بين الإيمان والفلسفة.

صراع محوري:
إيفا قد تقول في لحظة ما:

"أحببتك أكثر حين صرت غريبًا. فهل كنتُ أحبك أصلًا، أم كنتُ أبحث فيك عني؟"

🌸سوناكشي: "المرأة التي تنقذه"

رمزية العلاقة:
سوناكشي تمثل المستقبل، التحول، و"الأنثى التي ترى ما خلف الحُجب". ربما تكون من خلفية هندوسية/سيخية، أو تحمل روحًا صوفية عابرة للحدود. هي الشخصية التي تُذكّر سامي بأنه ليس عالقًا في زمن، بل في امتحان كوني.

الديناميكيات المحتملة:

- تظهر لاحقًا، في وضع مهدد أو محفوف بالمخاطر (قطار؟ نُزل؟ حلم؟).
- تعترف له بأنها حلمت به في حياتها السابقة.

- توجه له كلمات من نوع:

"في كل زمن، هناك من يضيع بين الأجساد، حتى يجد المرأة التي لا تسأله من يكون، بل تسأله: لماذا أتيت؟"

صراع محوري:
سوناكشي لا تغار من إيفا، بل تشفق عليها، وتُدرك أن دورها في حياة سامي/لودفيغ مختلف: ليس عاطفيًا فحسب، بل **روحيًا**.

▯امرأة ثالثة (اقتراح: "آنا" أو "نُهى"): "المرأة التي تنساه"

رمزية العلاقة:
هذه قد تكون امرأة عرفها سامي في "زمنه الأصلي" (ربما من القاهرة؟) ويمر طيفها من حين لآخر. تمثل **الواقع القديم**، **الاختيارات المهدورة**، أو حتى **الوطن**.

وظيفتها الدرامية:

- تظهر في أحلامه، أحيانًا وهي تصرخ أو تبكي، أو تدير ظهرها له.

- قد تكون سببًا في حنينه المتكرر للعودة، أو لرفضه الكامل للعودة.

صراع محوري:
وجود هذه المرأة يجعل كل علاقة يعيشها الآن غير مكتملة، لأنه لم "يُغلق الدائرة" مع ماضيه.

النتيجة الدرامية:

ثلاث نساء، كل واحدة تمثّل:

1. **القدر الماضي** (إيفا)
2. **الصحوة المستقبلية** (سوناكشي)
3. **الهوية الضائعة** (المرأة الثالثة)

وسامي/لودفيغ يقف في المنتصف، محاطًا بالحب، ومحمّلًا بالأسئلة:

"هل يمكن لرجلٍ أن يُحب أكثر من امرأة، في أكثر من زمن، دون أن يخون ذاته؟"

جميل وسلاف، وأحمد وفتون، يمكن إدخالهم في قصة لودفيغ/سامي من خلال **حبكة التوازي الزمني والروحي**، بحيث نكتشف أنهم ليسوا فقط

"شخصيات من أزمنة مختلفة" بل ربما **تجليات أو نسخ مختلفة** من نفس الأرواح، تعود مرارًا عبر التاريخ لتكرار نفس السؤال:

"هل يمكن أن ينتصر الحب على الزمن، وعلى الذاكرة؟"

✦النموذج البنيوي المقترح:

يمكننا تصور أن القصة الكبرى عبارة عن "متاهة زمنية" تدور فيها الأرواح في دورات مختلفة، كل مرة تلتقي وتفترق، بسبب ظروف خارجة عن إرادتهم (دين، طبقة، حرب، هوية، جسد، بلد...). هذه بعض الاقتراحات:

◉جميل وسلاف (٢٠٠٩ - سوريا):(

رمزية العلاقة :الحب في مواجهة الانهيار السياسي والاجتماعي.
مكانتهما في قصة لودفيغ:

- لودفيغ/سامي يرى كوابيس متكررة عن شاب اسمه "جميل" وصبية تُدعى "سلاف"، يركضان في شوارع تُقصف، يتعانقان في الظلام، ثم تختفي.
- أو: يرى لوحة في بيت قديم في فرانكفورت، مرسومة عام ١٨٥٠، فيها وجه يشبه سلاف تمامًا، وتُوقع باسم "ج. أ." (جميل؟).
- وربما لاحقًا تكتشف سوناكشي أن هذه الأرواح تكررت في الذاكرة الهندية أيضًا، من خلال ميثولوجيا محلية (رام وسيتا؟)، أو تراث صوفي.

◉أحمد وفتون (١٩٦٠ - مصر):

رمزية العلاقة :الحب وسط التغيرات السياسية والقيود الاجتماعية.

مكانتهما في قصة لودفيغ:

- سامي (في جسد لودفيغ) يسمع ذات يوم في فرانكفورت ١٨٤٠ مغنيًا يغني شيئًا يشبه "ياواد يا تقيل"... لكنها بالألمانية!
- يصاب برعشة غريبة، ثم يتذكر مشهدًا غامضًا عن امرأة بشعر أسود وعباءة، تقرأ له في قطار.

- لاحقًا، عندما يقرأ كتابًا فلسفيًا قديمًا، يجد على الهامش اسم "A.F." وتاريخ ١٩٦١ – هل هو توقيع أحمد وفتون؟

✦كيف ندخلهم في الحبكة؟

1.الاستبصار والكوابيس:

سامي/لودفيغ يعاني من كوابيس متكررة، يرى فيها مواقف لا تنتمي لزمنه: قطارات حديثة، أحذية عصرية، أغنيات عربية، نساء بأسماء متكررة.

2.العثور على دفتر/مخطوطة:

ربما يعثر على دفتر غامض في مكتبة فرانكفورت، مكتوب بخطوط مختلفة، بلغات متداخلة (عربية، ألمانية، فرنسية...) يسرد فيه كل من جميل، أحمد، وسامي، جزءًا من قصته، دون معرفة بعضهم البعض.

3.لقاء بين الأرواح:

في حلم ما، أو لحظة احتضار، أو تحت تأثير صدمة، يلتقي الأربعة (جميل، أحمد، سامي، وربما فتى آخر

لاحقًا) في مكان خارج الزمن، يتجادلون، أو يتعانقون، أو يسألون:

جميل: "كنت أحبها، لكني هربت".
أحمد: "قاتلت لأجلها، لكني خُنتها".
سامي: "أعيش في جسد ليس جسدي، وأحب امرأة لا أعرف هل هي لي".
ثم يظهر صوت سلاف أو فتون أو إيفا، تقول:
"ما الفرق؟ كل حب لا يكتمل، يطلب حياة جديدة ليكتمل".

لفهم رؤيتك وتعقيد عالمك، دعنا نقف لحظة ونرتب العناصر لتكوين نواة رواية ناضجة وغنية فلسفياً وخيالياً، دون تجاوز أخلاقيات السرد الأدبي.

ما يمكن تطويره والاعتماد عليه:

1.الحفرة الزمنية كبوابة عبور

فكرة الحفرة كمدخل لعوالم متداخلة، أزمنة مختلفة، وأبعاد متوازية، ممتازة لنسج قصص حب وتناسخ وقرارات وجودية.

2.تناسخ الأرواح والوجوه المتكررة

الفتاة الشبيهة بألكسندرا داداريو (الجدة والحفيدة) يمكن أن تمثل نموذجًا لتكرار الجمال والحب بين العوالم، بما يعكس مشاعر البطل (لودفيج/سامي) تجاه فقدان واستعادة "روح واحدة في جسدين."

3.الزمن المتعدد وتعدد الأزواج

يمكن أن يكون لودفيج متزوجًا من نساء مختلفات في أزمنة وأكوان مختلفة:

- **إيفا أنجليكا**)ألمانيا ١٨٤٠(
- **سوناكشي**)الهند ٢٠٢٣(
- **الطبيبة الإيطالية**)أمريكا المعاصرة(
هذا لا يعني الخيانة بل يعكس عبء "الحب المتعدد بين الأكوان" وانقسام الذات.

4.شخصيات عالمية مرجعية

الشخصيات الإضافية – الصينية، الهندية الحمراء، المجرية، والأفريقية – يمكن تمثيلها كـ:

- نساء التقى بهن البطل في أزمنة وأماكن مختلفة.

- يمثلن أبعادًا روحية ونفسية مختلفة من شخصيته (الجانب الغريزي، العاطفي، العقلاني، الفلسفي...).

5.الاستنساخ و"الذات البديلة"

استنساخ شخصية مثل "جيسيكا بيل" يمكن استخدامه كتساؤل فلسفي عن الهوية:
هل الحب متعلق بالروح أم بالشكل؟
ماذا يحدث إذا أحببت نسخًا من نفس الشخص عبر الأكوان؟

6.العوالم الموازية واختلاف المصائر

وجود نسخ من نفس الشخصيات كممثلات أو نساء عاديات في عوالم مختلفة يفتح بابًا للسخرية من الشهرة، والقدر، والهوية.

كيف ندخل الشخصيات الأخرى (أحمد، فتون، جميل، سلاف، محمود، سوزان)

هؤلاء يمثلون:

- **الامتداد الزمني والوجداني للبطل سامي/لودفيج.**

- يمكن جعلهم نسخًا مختلفة من سامي وشريكات حياته، أو كيانات متكررة عبر العصور.

مثلاً:

- **أحمد وفتون** =نسخة ١٩٦٠ من سامي وشبيهة الطبيبة الإيطالية.
- **جميل وسلاف** =نسخة ٢٠٠٩ من البطل في سوريا، حيث يواجه خيارًا أخلاقيًا بين الحب والواجب.
- **محمود وسوزان** =نسخة معاصرة في بريطانيا، تمثل صراع الجذور والهوية الحديثة.

النهاية المقترحة:

في نهاية الرواية، يجد سامي/لودفيج نفسه في قلب الحفرة التي لا تؤدي فقط إلى مكان أو زمن، بل إلى "جوهره الداخلي."
كل النساء اللاتي أحبهن في حياته (أو نسخ منهن) يلتقين به في مشهد حلمي، ويخاطبنه كلٌ بطريقته:

- من أحبها أولًا
- من عالجته

- من أنقذها
- من فقدها
- من خدعها
- من أنجب منها

ويسألهن السؤال:
"من أنا حقًا؟ وهل كنّ أنتِ كلها أم أنتِ واحدة فقط؟"



بما أن لودفيغ وإيفا من **فرانكفورت**، فهما من منطقة ذات وضع خاص: فرانكفورت كانت **مدينة حرة** ضمن الاتحاد الألماني لكنها تحت التأثير السياسي للنمسا، مما يجعل السفر إلى لومبارديا وفينيسيا في عام ١٨٤٠ **ممكنًا وواقعيًا**، خاصة لشخصين من الطبقة الراقية.

الآن، دعني أصف لك مشهدًا تخيليًا لوصولهما إلى **فينيسيا عام ١٨٤٠**:

□مشهد الوصول إلى فينيسيا – صيف ١٨٤٠

المشهد:

ركبت إيفا أنجيليكا القارب الخشبي الصغير إلى جانب لودفيغ، بينما كان الجندول الأسود الطويل ينزلق بهدوء فوق مياه البحيرة. كانت الشمس تميل إلى الغروب، فانعكست أشعتها الذهبية على سطح الماء لتُضيء واجهات القصور المتآكلة بجمال حزين، كأن المدينة تهمس بذكريات إمبراطورية قديمة.

مرّ الجندول تحت **جسر التنهدات**، وأصوات الأمواج الخفيفة ترتطم بجدران المدينة. كانت إيفا تلبس فستانًا من الدانتيل الأبيض، مع قبعة مزينة بالريش الناعم، ترفع عينيها بدهشة طفولية إلى الشرفات المتهالكة.

"هل حقًا نحن في فينيسيا؟" همست.

ابتسم لودفيغ، وقال: "فينيسيا، مدينة الأوهام... حيث يختلط الفن بالحزن، والماء بالحجر".

الجو العام:

- المدينة كانت هادئة، لكنها لا تخلو من **الحضور العسكري النمساوي**؛ جنود يرتدون الزي الأبيض

والأحمر يقفون عند الموانئ الصغيرة، يراقبون الوافدين دون تدقيق كبير.

- السكان المحليون يرمقون النبلاء الألمان بنظرات فضولية، وربما ببعض التحفظ.
- في الساحة الكبرى (سان ماركو)، كان العازفون يعزفون قطعة لشوبان، والحمام يحوم حول أقدام المتنزهين.
- الفندق الذي نزلا فيه" : **كازا روسيني"**، قصر قديم تحوّل إلى فندق فاخر، يطل على القناة الكبرى.

🚂 كيف وصلا؟

- من فرانكفورت، سافرا عبر الطريق البري إلى ميونيخ، ثم عبر **تيرول النمساوية**، مرورًا بـ **فيرونا** حتى وصلا إلى فينيسيا.
- الرحلة استغرقت نحو **أسبوعين أو ثلاثة**، مع توقفات في القرى والجبال.
- معهما خادم وخادمة، وصندوقان من الجلد البني يحتويان على ملابس ومخطوطات ودفاتر رسم.

🎭 تفاصيل صغيرة لتضفيرها في القصة:

- يمكن أن يُقابلا **مفكرًا إيطاليًا** يعارض النفوذ النمساوي، فيحدث **جدل فلسفي أو سياسي** بينه وبين لودفيغ.
- أو تدخل إيفا كنيسة قديمة في البندقية، وتبكي أمام لوحة للعذراء، فتثير مشاعر دفينة لديها.
- وربما يشعر لودفيغ، وسط هذا الجمال المتداعي، أن حياته التي هرب منها ما تزال تطارده.

رحلة **لودفيغ** و**إيفا أنجيليكا** إلى **لومبارديا**، تحديدًا إلى مدينة **ميلانو**، في صيف عام ١٨٤٠، بعد قضائهما وقتًا في فينيسيا. اخترت لميلانو طابعًا دراميًا عاطفيًا، يتناغم مع شخصياتهما الرقيقة والباحثة عن معنى أعمق للحياة وسط التحول السياسي والثقافي.

مشهد الرحلة إلى لومبارديا (ميلانو) – صيف ١٨٤٠

كانت العربة تهتز على الطريق الحجري المتعرّج بين فيرونا وميلانو، والغبار يتطاير خلفها في شرائط رمادية. كانت الشمس تهبط ببطء فوق حقول الذرة والكروم، تاركة ظلالًا طويلة على الجبال البعيدة.

في الداخل، جلست إيفا أنجيليكا في المقعد الجانبي، يداها في حضنها، تنظر إلى النافذة الصغيرة، عيناها معلّقتان بأشجار السرو التي مرّوا بها كأنها جنود واقفون في صمت.

"هل تشعر بشيء غريب؟" قالت بصوت خافت.

"مثل ماذا؟" سأل لودفيغ، وهو يطوي كتاب غوته ويضعه في جيبه.

"كأن هذه الأرض لا تنتمي لأحد... النمسا تقول إنها أرضها، والإيطاليون يتحدثون عنها كأنها أمهم المريضة".

ابتسم لودفيغ بتعب، ثم مال قليلًا نحوها.

"ربما لا تحتاج الأرض إلى من يملكها، بل إلى من يفهمها".

صمتت إيفا، ثم همست:

"أنت تقول كلامًا يشبه المطر الخفيف، يُبكيني دون أن أدري لماذا".

أوقف السائق العربة لحظة عند نقطة حراسة خارجية. جندي نمساوي، بزيه الأبيض المميز، ألقى نظرة سريعة

على أوراق السفر، ثم حيّى لودفيغ بإيماءة صغيرة وهو يرى الختم الإمبراطوري.

"أهلاً بكم في مملكة لومبارديا-فينيتو، سيدي".

استأنفت العربة سيرها، ومع أول لمحة لأبراج **كاتدرائية ميلانو البيضاء** في الأفق، شهقت إيفا كأنها رأت حلمًا يتجسد.

"إنها تبدو كقصيدة منحوتة في الرخام..." قالت.

"إنها كذلك." أجاب لودفيغ، "قصيدة عن الكبرياء، كتبها الإيطاليون، ويحرسها النمساويون".

✨تفصيلات صغيرة للإثراء:

- في ميلانو، قد يحضران عرض أوبرا في **تياترو لا سكالا**، حيث يجلسان في مقصورة خاصة، وتشعر إيفا بأن الفن في هذه المدينة أكثر حرارة وجرأة من فينيسيا.
- ربما يلاحظان **وجودًا خافتًا لجماعات سرية** تنادي باستقلال إيطاليا، ويبدأ لودفيغ بالتساؤل عن معنى الهوية والانتماء.

- يمكن أن يزوروا قصرًا قديمًا تملكه عائلة إيطالية أرستقراطية، ويلاحظا الفرق بين النبلاء الإيطاليين والنمساويين في النظرة إلى الحب والحياة.

في عام **1840**، كانت كل من **فينيسيا** و**لومبارديا (خصوصًا ميلانو**) غنيّتين للغاية بالمعالم الفنية من تماثيل ولوحات وعمارة، بعضها كان عمره قرونًا حينها. وهذان الإقليمان كانا من **أهم مراكز الفن الإيطالي خلال عصر النهضة وما بعده**، لذا سيكون من الطبيعي جدًا أن يزور **لودفيغ** و**إيفا أنجيليكا** تلك المعالم، بل أن يتأثرا بها عاطفيًا وفلسفيًا.

فينيسيا – (Venezia) أبرز المعالم الفنية عام ١٨٤٠:

1.كنيسة سان ماركو(Basilica di San Marco)

- كنيسة ضخمة مغطاة بالفسيفساء الذهبية البيزنطية.
- تحتوي على **أعمال فنية مذهّبة**، ورُفعت فيها منذ قرون **خيول برونزية رومانية**)في الواجهة العليا.(

- **الحرم الداخلي** مليء بالأيقونات الشرقية والمسيحية.

2.قصر الدوق(Palazzo Ducale)

- كان مركز الحكم في جمهورية البندقية.
- يضم **لوحات تيتيان (Titian)** و**تينتوريتو (Tintoretto)**و**فيرونيزي**.(Veronese)
- السقف في "قاعة المجلس الأكبر" مغطى بـ **مشاهد أسطورية ودينية** ضخمة.

3.غاليريا أكاديميا(Gallerie dell'Accademia)

- تحتوي على أعمال أشهر الرسامين الفينيسيين : **تيتيان، جورجيوني، بيليني، كارباكيو**.
- يوجد بها لوحات دينية وغرامية، وبعضها يعرض **المرأة الفينيسية بصور حسيّة وإنسانية** قد تُثير نقاشًا عميقًا بين إيفا ولودفيغ.

4.كنيسة سانتا ماريا ديلا سالوتيه (Santa Maria della Salute)

- معمار باروكي رائع على حافة القناة الكبرى.
- تحوي أعمالًا فنية لتيتيان وتينتوريتو.

🏛لومبارديا – خصوصًا ميلانو (Milano) في ١٨٤٠:

1.كاتدرائية ميلانو(Duomo di Milano)

- تحفة قوطية، قيد البناء منذ القرن ١٤ (اكتملت تقريبًا بحلول ١٨٤٠).
- واجهتها الرخامية مليئة بـ **تماثيل القديسين والشياطين**، تمثّل صراع الروح والجسد.
- يمكن الصعود إلى السطح لمشاهدة **الغوغاء الحجرية (gargoyles)** والمدينة كلها.

2.كنيسة سانتا ماريا ديلي غراتسيه (Santa Maria delle Grazie)

- تحتوي على الجدارية الشهيرة:
  🖼**العشاء الأخير (The Last Supper)** لـ **ليوناردو دا فينشي**.
- رغم أنها تضرّرت في فترات لاحقة، إلا أنها كانت لا تزال محفوظة ومحجًا للفنانين والمفكرين في القرن ١٩.

3.مسرح لا سكالا(Teatro alla Scala)

- مركز للأوبرا والفن الرفيع.
- يمكن أن يشاهد لودفيغ وإيفا أوبرا مستوحاة من الأساطير الرومانية أو التراجيديات الإيطالية.

4.غاليريا ديل ريالي – Galleria Reale) لاحقًا غاليريا فيتوريو إيمانويل الثاني(

- في بداياتها عام ١٨٤٠ كانت قيد التحضير، لكنها كانت تحتوي على بعض المعارض الخاصة بأعمال فنية نادرة وأزياء الطبقة الأرستقراطية.

□اقتراحات درامية لقصة لودفيغ وإيفا:

- في **غاليريا أكاديميا في فينيسيا**، تتأمل إيفا لوحة لامرأة نصف عارية وتمسك صليبًا — فتقول:

"كيف يمكن للقداسة أن تكون جسدًا؟"
فيجيب لودفيغ:
"حين يكون الجسد صادقًا، لا يحتاج إلى التبرير".

- في **"العشاء الأخير "**بميلانو، ينظر لودفيغ إلى عيون يسوع، فيشعر بشيء ينهار داخله. ربما يتحدث عن خيبته من الدين التقليدي.
- على سطح كاتدرائية ميلانو، يقفان وسط عشرات التماثيل، والرياح تعبث بثوب إيفا، فتقول:

"كل هذه الأحجار تصلي، ولنا وحدنا لا يسمع أحد".

اريد ان تصنع لقاءا بينهما وبين امراة ايطالية جميلة يقع لودفيج فى حبها

ممتاز، هذا منعطف درامي مؤثر جدًا! إدخال امرأة إيطالية جميلة يمكن أن يُعقّد العلاقة بين **لودفيغ** و**إيفا أنجيليكا** بطريقة إنسانية عميقة — ليس خيانة بالمعنى التقليدي، بل انجذاب إلى روح مختلفة، حيوية، أكثر "جنوبية"، وربما أكثر تحررًا من القيود الألمانية.

سأصوغ لك مشهدًا يتم فيه **اللقاء الأول** بين لودفيغ وهذه المرأة الإيطالية، في **غاليريا الأكاديميا** في فينيسيا، عام ١٨٤٠، وسط لوحات تيتيان وتينتوريتو. ستكون إيفا برفقته، لكنه ينجذب بلا وعي إلى امرأة يلتقيها صدفة، وهي إيطالية، في الثلاثين من عمرها، مثقفة وذات كاريزما ناعمة.

□ مشهد اللقاء – فينيسيا، غاليريا الأكاديميا

كان الهواء داخل صالة العرض مشبعًا برائحة الطلاء القديم والخشب المصقول. تماثيل صغيرة من الرخام تحرس الجدران، واللوحات معلّقة في صمت مهيب. وقفت إيفا أمام لوحة لتيتيان تمثّل القديسة مريم المجدلية، تغمر وجهها الدموع، وصدرها نصف عارٍ.

"لم أعد أعرف إن كانت هذه صورة قديسة... أم امرأة تريد أن تُغفر لها خطيئة الحنين." قالت إيفا بهدوء.

لكن لودفيغ لم يرد.

كان واقفًا على بعد أمتار، يحدّق ليس في لوحة، بل في امرأة تقف وحدها أمام لوحة أخرى — شعرها أسود غزير ينسدل دون تصنّع، ترتدي فستانًا أرجوانيًا بسيطًا، ووشاحًا رماديًا حريريًا يلف عنقها كغموضٍ ما. كانت تميل برأسها قليلًا وهي تنظر إلى لوحة "عذراء والرُضّع"، تهمس شيئًا بالإيطالية لنفسها، أو للطفل في اللوحة.

لاحظت نظراته، فاستدارت إليه ببطء، دون خجل. ابتسمت، ثم قالت بالفرنسية:

"أحيانًا أشعر أن هذه اللوحات تنظر إلينا أكثر مما ننظر إليها".

تردد، ثم أجاب:

"ربما لأنها تحفظ أسرارًا لم نعد نجرؤ على البوح بها".

تقدمت نحوه خطوة واحدة.

"هل أنت فنان؟ أم مجرّد عابرٍ يعشق الوجوه التي لا تتكلم؟"

قال:

"أنا ألماني... وهذا كل ما في الأمر".

ضحكت بخفة.

"إذن أنت نصف شاعر، نصف قاضٍ".

اقتربت إيفا، وقد لاحظت التوتر. نظرت إلى المرأة، ثم إلى لودفيغ، بعينين ساكنتين.

"من تكون هذه السيدة؟" سألت بلطف.

أجابتها الإيطالية، مباشرة:

"أنا بيانكا موريتي. مرشدة فنية أحيانًا، ومُحبّة لكل ما يُنقذ القلب من الصمت".

مدّت يدها إلى لودفيغ. تردد لحظة، ثم أمسك بها، ولم يتركها بسرعة.

✨أفكار لما بعد اللقاء:

- بيانكا يمكن أن تدعوهما لاحقًا إلى **صالون أدبي** في قصر قديم.
- قد تتحدث معه وحده عن **الحب، والحرية، والخوف من الله**، فتوقظ فيه شيئًا كان نائمًا.
- إيفا قد تلاحظ التغيّر، لكنها لا تُعلّق... بل تنسحب بصمت، على أمل أن يعود.



نعم، السفر إلى **فينيسيا (البندقية) ولومبارديا** في عام ١٨٤٠ كان أسهل نسبيًا مقارنةً بالمجَر وتشيكيا، وذلك للأسباب التالية:

.1السياق السياسي والثقافي:

- **فينيسيا ولومبارديا** كانتا جزءًا من **مملكة لومبارديا-فينيسيا** التابعة للإمبراطورية النمساوية منذ ١٨١٥، مما يعني:
  - وجود إدارة نمساوية وأرستقراطية ناطقة بالألمانية في المدن الكبرى مثل ميلانو والبندقية.
  - قوانين وأنظمة موحَّدة مع النمسا، ما يسهل التنقل للمواطنين الألمان.
- **المجَر وتشيكيا** :على الرغم من خضوعهما للنمسا أيضًا، كانت المجر تُدار ككيان منفعل بثقافة ولغة مختلفتين، بينما التشيك كانت تزداد فيها المشاعر القومية المعادية للألمانية.

.2اللغة والثقافة:

- **في إيطاليا النمساوية:**
  - النخبة الحاكمة والموظفون النمساويون يتحدثون الألمانية، مما يسهل التعامل الرسمي.
  - الإيطالية (لهجات محلية) كانت لغة الشعب، لكنها لغة رومانسية أقرب إلى الفرنسية، وقد تكون مألوفة

أكثر للألمان المتعلمين مقارنةً بالمجَرية (لغة أورالية غير مألوفة.(

- في **المجر** :اللغة المجرية معقدة وغير مرتبطة باللغات الجرمانية، مما يجعل التواصل مع العامة صعبًا دون مُترجم.

.3البنية التحتية للسفر:

- **طرق النقل:**
  - كانت الطرق بين ألمانيا وشمال إيطاليا أكثر تطورًا، خاصةً بعد تحسين شبكة الطرق النمساوية. على سبيل المثال، طريق **Brenner Pass** عبر جبال الألب كان معبرًا رئيسيًا للعربات.
  - في المقابل، كانت الطرق إلى المجر وتشيكيا وعرة وأقل صيانة في المناطق الريفية.
- **السكك الحديدية** :لم تكن قد انتشرت بعدُ في ١٨٤٠، لكن شمال إيطاليا شهد بداياتها قبل مناطق شرق أوروبا.

.4السياحة والطبقة الأرستقراطية:

- **فينيسيا** كانت وجهة سياحية شهيرة للأرستقراطيين الأوروبيين، مع فنادق فاخرة وقصور تاريخية. حتى أن الموسيقار **فاغنر** زارها عام ١٨٥٨، وكانت تُعتبر "جوهرة النمسا."

- **لومبارديا)** ميلانو) كانت مركزًا تجاريًا وثقافيًا، مع صالونات أدبية تجذب النخبة متعددة الجنسيات.
- في المقابل، كانت المدن المجرية مثل بودابست أقل جذبًا للسائحين الأجانب خارج النخبة السياسية.

.5الحب والعلاقات العابرة للثقافات:

- في إيطاليا، كانت **العلاقات العاطفية مع الأجانب** أكثر شيوعًا بين النخبة، بسبب:
  - انفتاح الثقافة الإيطالية على الفنون والعاطفة (كما في أعمال **كازانوفا** الذي عاش في فينيسيا.(
  - تقبُّل المجتمع الإيطالي للزواج المختلط، خاصة إذا كان الطرف الأجنبي ثريًا أو أرستقراطيًا.
- في المجر، كانت العائلات المحافظة تُفضل الزواج داخليًا، خاصةً مع تصاعد المشاعر المعادية للنمسا.

.6التحديات المتبقية:

- **جبال الألب** :العبور عبر ممرات مثل **Brenner Pass**كان شاقًا في الشتاء، ويتطلب مرافقين محليين.
- **الأمراض** :حمى المستنقعات في مناطق مثل فينيسيا كانت تهدد السائحين.

- **الثورات** :مع أن عام ١٨٤٠ كان هادئًا نسبيًا، إلا أن شمال إيطاليا شهد انتفاضات ضد النمسا في ١٨٤٨، مما يدل على توترات كامنة.

الخلاصة:

لو سافر لودفيج وأنجيليكا إلى **فينيسيا أو ميلانو**، لوجدا:

- **سهولة في التواصل)** بفضل النخبة الناطقة بالألمانية.(
- **بنية تحتية أفضل** مقارنةً بالمجَر.
- **بيئة اجتماعية أكثر انفتاحًا** على العلاقات العابرة للحدود.

لكن تبقى إيطاليا آنذاك **جزءًا من النمسا**، وليست "جنوبًا رومانسيًا" بالصورة النمطية الحديثة. أما لو أرادا مغامرة أكثر هدوءًا، فربما فضلا **سالزبورغ النمساوية** بدلًا من المخاطرة بجبال الألب□ !

ثريان من فرانكفورت سنة ١٨٤٠ لو سافرا الى المجر وتشيكيا هل سيكون الامر سهلا وكانهما يزوران جزءا من المانيا

في عام ١٨٤٠، كانت فرانكفورت مدينة حرة ضمن **الاتحاد الألماني)** الذي ضم دولًا مثل بروسيا والنمسا وبافاريا وغيرها). لو سافر مواطن منها إلى المناطق التابعة للإمبراطورية النمساوية (مثل المجر وبوهيميا ومورافيا "التشيك حاليًا")، فستكون الرحلة ممكنة، لكنها **لن تكون بسهولة زيارة مدينة ألمانية مجاورة**، للأسباب التالية:

.1الوضع السياسي والقانوني:

- **بوهيميا ومورافيا (التشيك :(**كانتا جزءًا من الاتحاد الألماني **بحكم تبعيتهما للنمسا**، لكنهما لم تكونا "ألمانيتين" عرقيًا أو ثقافيًا (كانت الأغلبية تتحدث التشيكية). كانت القوانين النمساوية سارية هناك، لكنها اختلفت عن قوانين ولايات ألمانية أخرى مثل بروسيا.
- **المجر** :لم تكن ضمن الاتحاد الألماني، بل كانت مملكة منفصلة تحت التاج النمساوي. كانت تُدار بنظام خاص (قوانين مجرية، لغة مجرية)، ولم تكن تعتبر "أرضًا ألمانية."

.2اللغة والثقافة:

- في بوهيميا ومورافيا: كانت الأغلبية تتحدث التشيكية، بينما النخبة الحاكمة والمدن الكبرى (مثل براغ) كانت

تستخدم الألمانية. قد يواجه السائح الألماني صعوبة في التواصل خارج النخبة.

- في المجر: اللغة السائدة كانت المجرية (غير جرمانية)، وكانت الثقافة مختلفة تمامًا عن الألمانية، مما يجعل التفاعل مع السكان المحليين أكثر تعقيدًا.

.3الحدود والتنقل:

- لم تكن هناك **حدود مغلقة** بين دول الاتحاد الألماني أو داخل الإمبراطورية النمساوية، لكن السفر كان يعتمد على **الوسائل البدائية)** عربات الخيول، قوارب نهرية)، وكانت الطرق غير ممهدة في كثير من المناطق.
- الانتقال من فرانكفورت إلى براغ (عاصمة بوهيميا) كان يستغرق أيامًا، بينما الرحلة إلى بودابست (عاصمة المجر) كانت تستغرق أسابيع.

.4الشعور بالانتماء:

- لو سأل مواطن فرانكفورتي في ١٨٤٠: "هل أنا في ألمانيا الآن؟"، لكان الجواب:
  - **في بوهيميا"** :نعم تقنيًا" (جزء من الاتحاد الألماني عبر النمسا)، لكن التشيك لم يعتبروا أنفسهم ألمانًا.
  - **في المجر"** :لا"، فهي خارج الاتحاد الألماني تمامًا.

الخلاصة:

السفر كان **ممكنًا لكنه غير مريح**، ولم تكن المجر أو التشيك تُعاملان كـ"أجزاء من ألمانيا" بالمعنى الثقافي أو الإداري، رغم أن بعض المناطق (كالتشيك) كانت مرتبطة سياسيًا بالاتحاد الألماني عبر النمسا. الوضع يشبه إلى حد ما سفر مواطن أوروبي اليوم بين دول الاتحاد الأوروبي: لا حواجز حدودية صارمة، لكن الاختلافات اللغوية والثقافية كبيرة.

ماذا يفعلان ليتواصلا مع المجريين بسهولة اكبر

في عام ١٨٤٠، كان التواصل مع المجريين يتطلب تعاملًا مع حواجز لغوية وثقافية كبيرة، لكن كانت هناك بعض الاستراتيجيات التي يمكن لمسافري ذلك الزمن استخدامها لتحسين التواصل:

1.الاعتماد على اللغات المشتركة:

- **الألمانية** :كانت لغة الإدارة النمساوية سائدة بين النخبة المجرية والموظفين في المدن الكبرى (مثل بودابست). كان من الممكن للمسافرين التواصل بالألمانية مع النخبة أو المسؤولين.

- **اللاتينية** :لا تزال تُستخدم في الوثائق الرسمية والمجال الديني، خاصة بين رجال الدين والمثقفين. قد تكون مفيدة في التفاهم الكتابي.
- **الفرنسية** :لغة النخبة الأوروبية، وكانت معروفة لدى بعض النبلاء المجريين، لكن انتشارها كان أقل من الألمانية.

.2الاستعانة بمُفسِّر (دليل محلي:(

- في المدن أو مراكز التجارة، كان من الممكن توظيف شخص ثنائي اللغة (مثل تاجر أو كاتب) يتقن الألمانية والمجرية. كانت هذه المهنة موجودة، خاصة في المناطق الحدودية أو المراكز التجارية مثل **براتيسلافا)** التي كانت جزءًا من المجر آنذاك.(

.3التواصل غير اللفظي:

- استخدام الإشارات والرسومات أو الإيماءات لشرح الاحتياجات الأساسية (مثل الطعام أو السكن.(
- الاعتماد على السياق المشترك، مثل العملات أو الخرائط أو الرموز التجارية المعروفة.

.4اللجوء إلى المجتمعات الناطقة بالألمانية:

- كانت هناك جاليات ألمانية في بعض مناطق المجر، مثل:
  - **سكسون ترانسيلفانيا)** في رومانيا الحالية، كانت تحت الحكم المجري.(

- مدن مثل **كيشكيميت** أو **سيجد**، حيث عاشت أقلية ألمانية ("شوابيون") تعمل في الزراعة أو الحرف.

5.التحضير المسبق:

- حمل **كراسة عبارات** بترجمات مبسطة للألمانية-المجرية، رغم ندرة هذه الأدوات في ذلك الوقت. كانت بعض الكتب السياحية المبكرة تُنتج للرحالة، مثل دليل "بايديكر" (ظهر لاحقًا في ١٨٥٠.(
- الاستفسار عن العادات المحلية من خلال المسافرين السابقين أو التجار لتجنب سوء الفهم الثقافي.

6.الاعتماد على الطبقة الأرستقراطية:

- النبلاء المجريون غالبًا ما كانوا يتعلمون الألمانية أو الفرنسية في فيينا أو مدارس النخبة. التواصل معهم عبر رسائل تعريف من معارف مشتركة كان يُسهِّل الحصول على مساعدة.

مثال عملي:

لو زار المسافران **سوقًا ريفيًا في المجر**، لاعتمدا على الإشارات والأرقام (عبر عد النقود بأيديهم). أما في لقاء مع كاهن أو مسؤول محلي، فكانت الألمانية أو اللاتينية تنقذ الموقف. في النهاية، التواصل كان يعتمد على المرونة والصبر أكثر من الحلول المثالية!

اسم الزوجين الثرين الالمانيين هو لودفيج وايفا انجيليكا .. هل من الوارد ان يحب لودفيج امراة مجرية بسهولة ؟

في سياق عام ١٨٤٠، كان حب لودفيج الألماني الثري لامرأة مجرية **واردًا لكنه غير سهل**، مع اعتبار التفاصيل التالية:

---

١ .السياق الاجتماعي والطبقي:

- **لو كانت المرأة من النبلاء المجريين:**
  - النخبة المجرية كانت متعددة اللغات (تتكلم الألمانية أو الفرنسية)، وتختلط بالأرستقراطية النمساوية والألمانية في مدن مثل **فيينا** أو **بودابست** .هنا، اللقاء ممكن في حفلات القصور أو المنتجعات الأرستقراطية (مثل منتجع **بادن» النمساوي**.(
  - الزواج بين النبلاء الألمان والمجريين لم يكن غريبًا، خاصة إذا كان يعزز التحالفات السياسية أو المالية.
- **لو كانت من عامة الشعب:**
  - التواصل أصعب بسبب الحاجز اللغوي (المجرية ليست جرمانية)، والاختلافات الثقافية. العلاقة هنا قد تواجه رفضًا عائليًا أو مجتمعيًا، خاصة إذا لم تكن العائلات متسامحة.

---

٢ .الحواجز الثقافية:

- **القوميات الناشئة** :في أربعينيات القرن ١٩، بدأت المشاعر **القومية المجرية** تتصاعد ضد الهيمنة النمساوية (مهدت لثورة ١٨٤٨). قد يُنظر إلى ارتباط ألماني-مجري على أنه "خيانة" من طرف بعض المتطرفين، خاصة إذا كان لودفيج يُعتبر ممثلًا للنخبة النمساوية المُهيمنة.
- **الصورة النمطية** :الألمان (خاصة من فرانكفورت) كانوا يُنظر إليهم أحيانًا على أنهم "براغماتيون باردون عاطفيًا" في الأدب المجري، بينما المجريون وُصفوا بـ"العاطفيين المتوحشين" في الكتابات الألمانية. هذه الصور قد تزيد من الإثارة أو الخلاف.

---

٣ .سيناريوهات مُحتملة للقاء:

- **في فيينا** :العاصمة النمساوية كانت ملتقى النخبة من جميع أنحاء الإمبراطورية، بما في ذلك المجر. قد يلتقيان في دار الأوبرا أو صالونات الأدب.
- **في منطقة حدودية** :مثل غرب المجر (قرب النمسا)، حيث توجد جاليات ألمانية، أو في
مدينة **براتيسلافا)** المجرية آنذاك)، التي كانت مركزًا تجاريًا مختلطًا.

- **خلال رحلة علاجية** :مثلاً في منتجع حراري مثل **بادن-بادن** الألماني، الذي جذب أوروبيين من جميع الخلفيات.

---

٤ .التحديات العملية:

- **اللغة** :إذا كانت المرأة من غير النخبة، سيضطر لودفيج لتعلم بضع كلمات مجرية (مثل "Szerelem" = : حب)، أو الاعتماد على الإيماءات.
- **الدين** :إذا كانت العائلات متدينة (كاثوليكية مقابل بروتستانتية)، قد تظهر عقبات، لكن معظم النخبة في الإمبراطورية النمساوية كانت كاثوليكية.
- **الموافقة العائلية** :عائلة أنجيليكا (زوجة لودفيج) قد تعارض العلاقة لو كانت لا تزال على قيد الحياة، إلا إذا كانت العلاقة سرية.

---

٥ .هل حدث هذا واقعيًا؟

- نعم! التاريخ يذكر أمثلة على زيجات مختلطة، مثل زواج **الكونت النمساوي إشتيرهازي** من أميرة مجرية، أو قصة الموسيقار **فرانز ليست)** من أصل ألماني) الذي ارتبط عاطفيًا بنساء من مجر وفرنسا. حتى في الأدب، رواية" **القلب الظامئ** (1890) "تصور علاقة حب نمساوية-مجَرية.

الخلاصة:

نعم، الحب ممكن، لكنه يتطلب:

١. انتماء المرأة إلى طبقة تسمح بالاختلاط بالألمان.
٢. تجاوز الحواجز اللغوية عبر لغة مشتركة (الألمانية.(
٣. قبول العائلات، أو إدارة العلاقة بسرية (خاصة إذا كان لودفيج متزوجًا بأنجيليكا.(

السؤال الأصعب: هل ستتقبّل **أنجيليكا** هذا الحب لو اكتشفته؟ هذا يعتمد على شخصيتها... لكن في ذلك الزمن، الخيانة الزوجية بين النخبة لم تكن تُكشف علنًا□ !

هل من الوارد ان تكون المراة المجرية التى احبها لودفيج من اصول مجرية تشيكية مختلطة ؟

نعم، من الوارد جدًا أن تكون المرأة المجرية التي أحبها لودفيج ذات أصول **مجرية-تشيكية مختلطة** في أربعينيات القرن التاسع عشر، خاصة في الإطار التاريخي للإمبراطورية النمساوية التي ضمت هاتين المجموعتين العرقيتين. إليك التفاصيل:

---

١ .السياق التاريخي للإمبراطورية النمساوية:

- كانت المجر وبوهيميا (التشيك) جزءًا من الإمبراطورية، مما سمح ب**التنقل والاختلاط** بين الأقاليم.
- العائلات النبيلة أو التجارية غالبًا ما كانت تنتقل بين المدن الكبرى مثل **براغ)** عاصمة بوهيميا) و**بودابست** أو **فيينا**، مما أدى إلى زيجات مختلطة.

---

٢ .مناطق الاختلاط العرقي:

- **سلوفاكيا الحالية** :كانت جزءًا من المجر آنذاك، وتجاورت مع مورافيا (التشيك)، حيث عاش التشيك والمجريون جنبًا إلى جنب.
- **فيينا** :جذبت العاصمة النمساوية عائلات من جميع أنحاء الإمبراطورية، وكان الزواج المختلط بين النخبة شائعًا.
- **غرب المجر)** قرب الحدود النمساوية-التشيكية): مناطق مثل **براتيسلافا** شهدت تواجدًا تشيكيًا ومجريًا معًا.

---

٣ .أمثلة واقعية:

- **العائلات النبيلة** :بعض عائلات النبلاء التشيك (مثل عائلة **شفارزنبرج** (تزوجت من عائلات مجرية لتعزيز التحالفات السياسية.
- **التجار والحرفيون** :في المدن الحدودية، كان التجار التشيك يتزوجون من مجريات والعكس، خاصة في مجالات مثل صناعة النبيذ أو النسيج.

---

٤ .الهوية المرنة في ذلك العصر:

- لم تكن **الهوية العرقية** صارمة كما في القرن العشرين. كثيرون كانوا يعتبرون أنفسهم "رعايا الإمبراطور" أولًا، وقد يتبنون هويات مركبة.
- اللغة كانت عاملًا مهمًا: شخص يتحدث التشيكية والمجرية والألمانية (مثل ابنة تاجر تشيكي-مجري) قد لا يُصنَّف ضمن عرق "خالص."

---

٥ . كيفية تبرير هذا في روايتك:

- **الأصل العائلي** :يمكن أن تكون الجدة التشيكية تزوجت من جد مجري خلال الثورة النابليونية (مثلًا في ١٨٠٩)، عندما تحركت الجيوش عبر أوروبا.
- **المهنة** :ربما كان الأب تشيكيًا يعمل في تجارة الخمور في المجر، وتزوج من امرأة مجرية من عائلة زراعية.

- **الثورة الثقافية** :التشيك والمجريون شاركوا في حركات تنويرية مشتركة، مما خلق فرصًا للتعارف خارج الإطار العرقي.

---

٦ .التحديات المحتملة:

- **الصراعات العرقية** :بحلول ١٨٤٠، بدأت **القوميات** تتصاعد (مثل الحركة القومية التشيكية بقيادة **فرانتشيك بالاتسكي**(، مما قد يخلق توترات عائلية إذا كانت العائلة منخرطة في هذه التيارات.
- **اللغة** :قد تواجه المرأة صعوبة في الانتماء إذا كانت عائلتها تتنازع بين الهويتين، خاصة في القرى حيث الهوية أحادية.

الخلاصة:

نعم، **امرأة مجرية-تشيكية مختلطة** كانت شخصية واقعية في ذلك الزمن، وخصوصًا في المدن أو بين العائلات المتنقلة. هذا الخليط يضفي عمقًا على شخصيتها، ويجعلها جسرًا بين عالم لودفيج الألماني والعالم السلافي-المجري الذي يحاول استكشافه□ .

/////////////////////////////////////

إليك أفكارًا لتطوير القصة وربط الشخصيات والعصور بشكل متماسك، مع إضافة عناصر درامية وفلسفية:

.1اللعنة المتكررة عبر الزمن:

- اكتشاف أن "الشجرة العتيقة" في حياة أحمد وفُتون هي بُوابة زمنية/روحية تربط بين الأجيال. ربما ارتبط لودفيج (١٨٤٠) بها عبر طقوس غامضة أثناء بحثه عن الخلود، مما خلق سلسلة من "التوائم الروحيين" الذين يُعادون في أجساد تشبهه عبر القرون.
- ظهور كائنات خفية (كالجن أو كائنات ضوئية) كحراس للشجرة، تُحذّر أحمد في حلم من أن حبّه لفُتون سيتحول إلى لعنة وعليه أن يقدم تضحية ما.

.2الطفل المُشبَع بالأسرار:

- طفل محمود وسوزان (ذي العيون الملونة) يبدأ بإظهار قدرات خارقة: يتحدث مع الحيوانات، أو يرى كوابيس عن حياة أحمد ولودفيج. قد يكون مفتاحًا لكسر اللعنة أو تفعيلها.
- اكتشاف أن الطفل ليس نتيجة التلقيح الصناعي فقط، بل احتوت بويضة سوزان على ذاكرة جينية لـ "فُتون" من حياتها السابقة.

.3المخطوطات المفقودة:

- العثور في منزل جمال وسلاف (في الإسكندرية) على مذكرات لودفيج مكتوبة بالعربية بخط يد أحمد (!)، تشرح تجاربه مع عِلْماء الصوفية في مصر حول استنساخ الأرواح عبر الزمن.
- تضم المذكرات رسومات لـ "فُتون" وسوزان وسلاف كتجسيدات لنفس الروح في عصور مختلفة.

.4الصراع الأخلاقي:

- قيام سوزان بمقاضاة محمود لاسترداد ابنها، لكن المحكمة تُصدم بالتشابه الجيني الغريب بين الطفل وبصمة أحمد في سجلات قروية قديمة (!)، مما يفتح تحقيقًا غامضًا حول أصل العائلات.
- ظهور العالم المجنون مجددًا لابتزاز محمود :يسلّمه الطفل لإكمال تجاربه، أو يكشف لسوزان أنه سرق أكثر من بويضة... وأن هناك أطفالًا آخرين!

.5الثورات وتداعياتها الرمزية:

- هروب جمال وسلاف إلى الإسكندرية ليس عشوائيًا: المدينة بُنيت فوق أنقاض "قرية أحمد" القديمة التي دُمّرت في القرن ١٩ لأسباب مجهولة (ربما بسبب لعنة الشجرة.(
- القطة السيرفال الأفريقية ليست حيوانًا أليفًا عاديًا: تظهر سلوكيات غريبة كحمايتها للطفل، أو توجيهها لسلاف نحو أماكن مرتبطة بالشجرة.

.6التقاطعات الزمنية المفصلية:

- في لحظة قبلة تحت الشجرة، يرى أحمد فجأة صورة لـ "مودريان" محمود وسوزان في لندن ٢٠٢٣، بينما يرى محمود بالمقابل صورة أحمد وفُتون في الماضي... ليكتشفا أنهما يتقاسمان المشاعر نفسها.
- اختفاء فُتون المفاجئ (ربما اختطاف أو تحوّل إلى طاقة ضوئية) يدفع أحمد للبحث عن لودفيج عبر المخطوطات، ليكتشف أن الأخير اختفى بنفس الطريقة عام ١٨٤٥.

.7النهاية المفتوحة:

- اقتراح خيارين للقارئ:
  - **النهاية الكارثية :**تندلع حرب أهلية في ٢٠٢٣ بسبب اكتشاف سرّ العائلات المتكررة، بينما في ١٩٦١ تُدمر القرية بفيضان النيل كتضحية طبيعية "لإرضاء" الشجرة.
  - **النهاية الروحية :**يتحد أبطال كل العصور في حلم جماعي تحت الشجرة، يتخلّون عن "الهوس الجسدي" بأشباه أحبائهم، لتنطلق أرواحهم نحو حالة من الوحدة الكونية.

.8رمزية الأرقام والأبراج:

- الربط بين مواليد برج الحوت (سوزان، سلاف) وظاهرة المد والجزر في الإسكندرية كإشارة لقدرتهن على عبور الأبعاد.

- استخدام الرقم ٢ (دبلتين في الشبكة، عامين من الزواج، طفلين في المستقبل...) كرمز للثنائيات التي تبحث عن اكتمال.

لتعميق القصة، يمكنك دمج عناصر من التراث المصري (كأسطورة إيزيس وأوزوريس)، مع إضافة وصف حسي للبيئات (رائحة تراب النيل بعد الفيضان، صوت أجراس ساعة بيج بن في لندن مقابل أذان الفجر في الريف.(
هذه شخصيات مثيرة للاهتمام يمكن دمجها في النسيج الروائي بروابط درامية وعلمية/غيبية، مع الحفاظ على ثيمات التكرار الزمني وبرج الحوت:

.1يوكو/مِي-لينغ (الصينية اليابانية(

- **الخلفية :**ابنة تاجر حرير صيني وأم يابانية من عائلة ساموراي سابقة، وُلدت عام ١٨٨٠ في شنغهاي.
- **الارتباط بالحبكة:**
  - تظهر في ذكريات لودفيج (١٨٤٠) كحبيبته التي ماتت غرقًا في نهر اليانغتسي (رمزية برج الحوت.(
  - في ١٩٦١، تظهر كـ"شبح" يُشاهد قرب شجرة أحمد وفُتون، حيث تحمل ميدالية عليها صورة لودفيج.
  - تمتلك معرفة بأسرار الأعشاب المُساعدة على الخصوبة (تربطها بتجربة محمود العلمية.(

- **الرمزية :**جسر بين الحضارات، وشاهدة على انتقال "اللعنة" من أوروبا إلى آسيا.

.2أَيانا (الهندية الحمراء الشبيهة بإيلكسيس مونرو(

- **الخلفية :**من قبيلة شايان، وُلدت عام ١٩٢٥ مع "علامة القمر" على جبينها (إشارة إلى لقب إيلكسيس مونرو.(
- **الارتباط بالحبكة:**
  - تظهر في ٢٠٢٣ كطبيبة نفسية تعالج الطفل (ابن محمود وسوزان) الذي يرسم في جلساته صورًا لـ"امرأة بقبعة ريش نسر."
  - تكشف أنها حفيدة امرأة التقت بلودفيج أثناء رحلته إلى أمريكا عام ١٨٥٠، حيث حاول سرقة "حجر روح" من قبيلتها.
  - لديها قدرة على رؤية الأرواح المتكررة (تتعرف على أحمد كمُعادل لـ"واكانتانكا" الأسطوري في تراثها.(
- **الرمزية :**اتصال الروح بالأرض، وتأنيث القوة البدائية.

زوادي (الأفريقية الجميلة من أنجولا(

- **الخلفية المعدلة:**

تنتمي إلى قبيلة" **التشوكوي** "الأنغولية العريقة (المعروفة بأساطيرها عن أرواح الغابات "الماشيشي")،

وُلدت عام ١٩٤٢ في منطقة" **لوندا** "الغنية بالماس أثناء الاحتلال البرتغالي.

- **السر العائلي :**جدتها كانت كاهنة في طقوس "الندوكو" (التي تجمع بين السحر وحماية الطبيعة)، وقاومت البرتغاليين الذين حاولوا قطع "شجرة كالونجا" المقدسة (شجرة الحياة في أساطير التشوكوي.(

- **الارتباط الجديد بالحبكة:**

١. **في ١٩٦٣ :**تصل إلى قرية أحمد وفُتون تحت غطاء "عاملة إغاثة" من منظمة أفريقية، لكنها في الحقيقة:

- تبحث عن شظية من "شجرة كالونجا" سُرقت بواسطة مستعمر برتغالي عام ١٨٩٠، ووصلت إلى مصر مع تجارة الرقيق، وتم غرسها فنمت لتصبح "الشجرة العتيقة."

- تحمل خرزة أنغولية من قشرة الشجرة المقدسة تهدئها لُطفًا عندما تقترب من فُتون ("أنتِ تحملين روح كالونجا... لكنها مسمومة بحب بشري.("

٢. **في ٢٠٢٣:**

- تُكشف هويتها كـ **وزيرة سياحة أنغولية سابقة**، تشارك في التحقيق مع زوادي (الشخصية الأصلية) بخصوص تهريب "القط السيرفال"، لكنها تكتشف أن القط:

- ُسجلت بصمته الوراثية في مختبر سري بأنغولا خلال الحرب الأهلية (١٩٧٥-٢٠٠٢) كجزء من تجارب لاستنساخ "أرواح الغابات."
- يحتوي دمه على جينوم الشجرة المصرية، مما يربطه بأسطورة كالونجا.

٣. **الارتباط بلودفيج (١٨٤٠):**

- في مذكرات لودفيج السرية، يذكر أنه زار أنغولا عام ١٨٣٨ مع مستكشفين برتغاليين، وهناك وقع في غرام كاهنة تشوكوي (جدة زوادي) تشبه فُتون، لكنه خانها بسرقة بذرة من الشجرة.
- **الرمزية الجديدة:**
  - **الماس الأنغولي :**تشابهه مع "دموع كالونجا" في الأسطورة، كإشارة إلى ثراء أنغولا بالثروات والدماء.
  - **الحرب الأهلية :**تعكس الصراع بين الحب (أحمد/فُتون) والدمار (لعنة التكرار.(

كيف تُثرى القصة الآن؟

- **إضاءة تاريخية :**عندما تحاول زوادي إقناع أحمد بقطع الشجرة (لإنقاذ فُتون من اللعنة)، يرفض لأنها تذكره بخطاب غاندي عن "شجرة المانغو" في جنوب أفريقيا، مما يربط استعمار أنغولا بمقاومة الهند.
- **تفاصيل حِسية :**رائحة" **الموبينغو)** "خشب الأنغولان العطرية) تفوح من جسد زوادي، تُشبه رائحة الشجرة

المصرية لكن مع لمسة ملحية (إشارة إلى ساحل أنغولا الأطلنطي.(

- **مفارقة تراجيدية :**الشظية الأنغولية التي نمت لتصبح الشجرة المصرية هي نفسها التي ستجذب فيضان النيل المدمر في النهاية، دورة من الخلق والفناء.

طرق الربط:

١. **مشهد جنسي روحي:**
   - في ١٨٤٠، يُجري لودفيج طقسًا مع يوكو/مِي-لينغ تحت الشجرة في الصين، تظهر خلاله أشباح إستير (١٩١٦) وزوادي (١٩٦٣) كتجسيدات للأنوثة المقدسة.

٢. **الدمية المشؤومة:**
   - دمية الفودو تنتقل عبر الزمن: تمتلكها أَيانا (٢٠٢٣) ثم تضعها زوادي في غرفة الطفل كتعويذة، مما يطلق قدراته.

٣. **الفيضان الكوني:**
   - في النهاية، تظهر كل نساء برج الحوت (بمن فيهن الشخصيات الجديدة) كأمواج فيضان النيل تلتهم القرية، بينما تُسمع صلواتهن بلغات متعددة.

٤. **القط السيرفال:**

- القط الذي تحمله سلاف (الشبيهة بجيسيكا بيل) هو في الحقيقة روح حيوان كان ملكًا لزوادي في الحياة الماضية، يراقب دورة اللعنة.

بهذه الطريقة، تصبح كل شخصية حلقة في سلسلة "الأنوثة الأبدية" التي تحاول كسر/إكمال الدورة الجينية-الروحية عبر القارات والقرون.

.1يوكو/مِي-لينغ (الصينية اليابانية) وگايتو (شبيه لودفيج(

- **الخلفية :**گايتو عالم نباتات ياباني (مواليد ١٩٩٥) يعمل على فك شفرة جينات الشجرة العتيقة، وهو نسخة مُستنسخة جينيًا من لودفيج.
  - في ٢٠٢٣: تلتقي يوكو (التي تناسخ روحها عبر الشجرة) بگايتو أثناء بحثه عن سر الخصوبة في أوراقها.
  - **المشهد الرمزي :**يمارسان الحب تحت الشجرة أثناء عاصفة، حيث يظهر دم يوكو (الحيض) كحبر أحمر يكتب على جذع الشجرة رموزًا صينية-يابانية.

يعيشان ما بين كيوتو باليابان وشنغهاى بالصين

.2زوادي (الأنغولية) ومَالِك (شبيه محمود(

- **الخلفية :**مَالِك مهندس مصري (مواليد ١٩٣٥) يعمل على بناء سد أسوان، وهو نسخة من محمود من خط زمني بديل.
- **قصة الحب:**
  - في ١٩٦٣: تلتقي زوادي بمَالِك أثناء محاولته قطع الشجرة لإنشاء طريق.
  - **المشهد الرمزي :**يمارسان الحب في قارب على النيل بينما جسد زوادي يُغطى بمسحوق الماس الأنغولي، الذي يتحول إلى قطرات تُضيء النهر كالنجوم.

تعيش زوادى كما قلنا مع احمد وفتون، لكن حين تحب وتتزوج مالك تعيش معه فى أسوان

أَيانا (الهندية الحمراء) وإِلياس (شبيه جَميل(

- **الخلفية :**إِلياس ضابط عثماني مُستنسخ (من جَميل الأصلي) يعيش في ٢٠٢٣ كخبير لغوي هنغاري.
- **قصة الحب:**

المشهد الرمزي :يمارسان الحب في غابة مَنيابوليس

يعيشان فى منيابوليس بالولايات المتحدة



لودفيج وجميل واحمد من برج العذراء فاريد منك رمزية لبرج العذراء فى الرواية مقابل رمزية برج الحوت لايفا انجيليكا وفتون وسلاف

جميل جداً، إدخال **رمزية الأبراج** في الرواية يمكن أن يضفي طبقة فلسفية وشاعرية عميقة على العلاقات بين الشخصيات، خاصة في قصة تتناول التناسخ، الأزمنة المتداخلة، والهويات الموزعة.

إليك تصورًا رمزيًا يُقابل **برج العذراء (رمزية لودفيج، جميل، وأحمد (بـ برج الحوت (رمزية إيفا أنجيليكا، فتون، وسلاف:(**

برج العذراء – الأرض / الوعي / التفاصيل / الجسد / التحليل

- *رمزية* " :حراس النظام في عوالم مضطربة"
- **يمثل :**العقل الواعي، التنظيم، الانضباط، التكرار، التفسير، والخوف من الفوضى.
- **في الرواية:**

- لودفيج يحاول فهم الحفرة علميًا وتنظيم علاقاته ضمن معادلات منطقية، لكنه يُصاب بانهيار حين يفشل في السيطرة.
- جميل يسجّل أحلامه، يحاول كتابة قصص الزمن، كما لو أنه يوثق العوالم قبل أن تتبخر.
- أحمد يرمّم ذاكرة فتون من خلال رسائل قصيرة وكلمات من الشعر، كأنه يحاول تثبيت حبّهما على حجر.

برج الحوت – الماء / اللاوعي / الحدس / الروح / الفوضى المقدسة

- *رمزية* " :حاملات الحلم في عوالم العقل"
- **تمثل :**الغموض، التضحية، الاندماج، الفن، الانبعاث، والانجذاب إلى ما لا يُفهم.
- **في الرواية:**
  - إيفا أنجيليكا تحس بالحفرة قبل أن تُفتح وتكتب عنها في دفتر أحلامها.
  - فتون تشعر بوجود أحمد في الغرفة رغم أنه لم يولد بعد.
  - سلاف تذوب في نظرات جميل وتشعر بأنها كانت ترسمه قبل أن تراه، في كراسات قديمة ومرمية.

المواجهة الرمزية بين البرجين

في لحظة مفصلية، حين يجتمع سامي/لودفيج، جميل، وأحمد مع النساء الثلاث، يحصل حوار داخلي أو خارجي بينهم يشبه مواجهة **الأرض والماء**:

- العذراء يسأل" :*كيف أستطيع أن أُثبتكِ؟* "
- الحوت يُجيب" :*لا يمكنك أن تُثبت البحر، فقط اسبح فيه أو دعه يغرقك* ".

وهكذا تصبح العلاقات بينهما رقصة مستمرة بين *التحليل والتسليم، التفسير والشعور، الوعي واللاوعي*.



يوكو/مِي-لينغ (الصينية اليابانية • (الخلفية: ابنة تاجر حرير صيني وأم يابانية من عائلة ساموراي سابقة، وُلدت عام ١٨٨٠ في شنغهاي • .الارتباط بالحبكة o : تظهر في ذكريات لودفيج (١٨٤٠) كفتاة غامضة مجهولة يراها باستمرار على صفحة نهر الماين فى فراكفورت ولكنه يعلم بشكل غير معلوم وغامض انه

نهر اليانغتسي (رمزية برج الحوت o .(في ١٩٦١، تظهر ك"شبح" يُشاهد قرب شجرة أحمد وفُتون، حيث تحمل ميدالية عليها صورة لودفيج o .تمتلك معرفة بأسرار الأعشاب المُساعدة على الخصوبة (تربطها بتجربة محمود العلمية .(گايتو عالم نباتات ياباني (مواليد ١٨٧٨) ي •في ١٩٢٠: تلتقي يوكو بگايتو أثناء بحثه في نباتات اليابان • .المشهد الرمزي: يمارسان الحب تحت الشجرة أثناء عاصفة، يعيشان ما بين كيوتو باليابان وشنغهاى بالصين .. اضف تفاصيل اكبر لحياتهما وقصتهما

جميل جدًا، الخط الدرامي بين **يوكو/مي-لينغ** و**كايتو** يضيف عمقًا وجدانيًا وثقافيًا آسيويًا قويًا إلى الرواية، ويربط بين **الجانب الروحي-العشقي** والجانب **العلمي-البيئي** في إطار شاعري عابر للزمن. إليك توسيعًا سرديًا غنيًا لتفاصيل حياتهما وقصتهما:

🌸 قصة يوكو/مي-لينغ وكايتو – العشق بين العاصفة والشجرة

🏯 الخلفية التاريخية:

في بدايات العشرينات، وبين رائحة الحرير في شنغهاي وعبق أزهار البرقوق في كيوتو، تتقاطع طرق **مي-لينغ**)المولودة لعالمين: ترف شنغهاي وروح بوشيدو اليابانية) و**كايتو**، عالم النبات الياباني الذي ورث عن والده خريطة يدوية لأماكن نادرة تنمو فيها أعشاب خصوبة أسطورية قرب "شجرة الرياح" في جبال كيوتو.

□**البداية – لقاء البحث والرغبة (١٩٢٠(**

- في ربيع عام ١٩٢٠، تلتقي يوكو بكايتو عندما تتسلل إلى محاضرة في جامعة "كيوتو الإمبراطورية" حول "الذكريات النباتية" — نظرية يابانية قديمة تربط بعض النباتات بقدرتها على "تسجيل" المشاعر.
- يشعر كايتو بوجود غريب فيها. في الليلة نفسها، يجدها في الغابة تتأمل جذع شجرة قديمة، وتخبره أنها حلمت بهذه الشجرة وهي تغرق في نهر أصفر عميق.

□□**المشهد الرمزي – العاصفة والشجرة**

- خلال إحدى رحلاتهما إلى جبل "كوروبوكورو"، تنشب عاصفة رعدية قوية. يلجآن إلى كهف صغير أسفل شجرة يقال إنها *تفتح بوابة بين الحيوات* عندما تلمسها العاصفة.
- يمارسان الحب هناك، وسط البرق والأمطار، وفي تلك الليلة، ترى يوكو في الحلم وجه لودفيج من جديد، ويشعر كايتو بوميض رؤى غريبة من أزمنة لم يعشها.

□ الحياة بين كيوتو وشنغهاي – سنوات الحلم والبحث

- يعيش الثنائي بين اليابان والصين من عام ١٩٢٠ إلى ١٩٣٧، حيث يعملان معًا على توثيق النباتات المرتبطة بـ:
  - تعزيز الذاكرة العابرة للزمن.
  - زيادة الخصوبة دون هرمونات صناعية.
  - تحفيز "الانفتاح الروحي" عبر بخور نباتي.
- يؤسسان "مكتبة الظلال" في كيوتو—مكان سري يحتوي وصفات نادرة ومخطوطات روحانية صينية-يابانية.

الانفصال الغامض – ١٩٣٧

- مع الغزو الياباني لشنغهاي، يُجبر كايتو على العودة إلى كيوتو، وتختفي يوكو في ظروف غامضة. آخر رسالة يرسلها لها تحتوي فقط على جملة: *"رأيتك الليلة على صفحة نهر، ولم يكن ماء، بل هو ذاكرة".*

الإرث – ظهورها في ١٩٦١ كشبح قرب أحمد وفتون

- تظهر نسخة روحية من يوكو قرب شجرة أحمد وفتون. ترتدي كيمونو خفيفًا، وتحمل قلادة تحوي رسمتين:
  1. صورة لودفيج بالقلم الصيني.
  2. ورقة مجففة من شجرة الرياح.
- الشجرة نفسها تنمو الآن في الحديقة، وتُقال عنها أساطير محلية بأنها "تستدعي الأرواح الحزينة".

الوظيفة السردية الرمزية

- **يوكو/مي-لينغ = روح الماء والحنين (برج الحوت :(**رمز الانبعاث، الانغمار في العاطفة، الهروب إلى اللاوعي.
- **كايتو = العذراء الأرضي الباحث :**يمثل البرج المقابل، وهو ما يعكس تناغم العذراء والحوت في دائرة الحياة: الروح والمادة، الحلم والعِلم.

هل تحب أن أكتب مشهدًا قصصيًا بين يوكو وكايتو في لحظة مفصلية؟

هل تنتهى قصتهما معا هكذا ام لها تفاصيل تالية

قصة **يوكو/مي-لينغ** و**كايتو** لا تنتهي فعليًا، بل تتخذ منحًى أكثر غموضًا وعمقًا. ما حدث في ١٩٣٧ ليس نهاية، بل بداية تحول رمزي وروحي في خط الزمن يمكن ربطه بما يلي:

✨تفاصيل تالية محتملة – امتداد القصة عبر الأزمنة والأبعاد:

1.العودة إلى الشجرة (١٩٧٣ – كيوتو):

- **كايتو**، وقد شاخ، يعود إلى "شجرة الرياح" بعد أكثر من ٣٥ سنة من غياب يوكو. هناك، يرى تحت جذع الشجرة "خيوط شعر أسود طويل" ورائحة العطر الذي كانت تضعه.
- يشعر بأنه يُستدعى. يجلس تحت الشجرة ويدخل في غيبوبة، تنقله إلى "حلم حي" يرى فيه يوكو شابة كما كانت، على ضفة نهر اليانغتسي، تمد له يدها، وتهمس:

"أنا كنت هنا دومًا... بين العاصفة والجذر".

2.الانبعاث في بعد آخر (في التسعينيات):

- عبر الحفرة الزمنية/البُعدية التي يكتشفها لاحقًا لودفيج/سامي، يظهر كايتو ويوكو في عالم بديل، شابّين، يعملان كفريق طبي-روحاني في جبال الهيمالايا.
- هما لا يعلمان أنهما هما، لكنهما يشعران بانجذاب غريب، ويشتركان في رؤى متكررة عن الشجرة والعاصفة والحب الأول.
- هناك، يقابلان الحفيدة الإيطالية شبيهة ألكسندرا داداريو (زوجة سامي في الزمن الحاضر)، التي تعتني

بكايتو من مرض نادر في القلب، تمامًا كما عالجت سامي.

3.ربطهم بسامي/لودفيج في الحاضر:

- سامي يجد مخطوطة مكتوبة بخط يوكو وكايتو، بعنوان *"العشب الذي يتذكّر"*، وفيها وصف لنبات يُعتقد أنه يستطيع "استدعاء شظايا الحب من الحيوات السابقة."
- هذه المخطوطة تساعده في تمييز أن الحفيدة التي أحبها (شبيهة داداريو) هي نفسها – بشكل روحاني – امتداد لذاكرة يوكو.
- تتكرر وجوه يوكو وكايتو في الحياة، مثل شخصيات جانبية في فصول مختلفة من حياة سامي، كل مرة بملامح آسيوية مختلفة، ولكن بنفس الحضور الغامض.

□النهاية الرمزية (تُقترح للختام المستقبلي):

- في مشهد حلمي، يقف سامي/لودفيج قرب شجرة، ويجد تحتها:
  - **كيمونو معلّق**
  - **أنبوبة زجاجية تحتوي بذرة عشبة**
  - **خاتم محفور عليه "كاي+يو"**

- ينظر إلى السماء، ويهمس:

"أنتم لم تذهبوا... أنتم غدنا الذي لم نصل إليه بعد".



زوادى الافريقية الجميلة من انجولا. تنتمى الى قبيلة التشوكوى العريقة المعروفة باساطيرها عند ارواح الغابات الماشيشى .. ولدت ١٩٤٢ فى منطقة لوندا الغنية بالماس اثناء الاحتلال البرتغالى. تصل ١٩٦٣ الى قرية احمد وفتون تحت غطاء عاملة اغاثة من منظمة افريقية لكنها فى الحقيقة تبحث عن شظية من شجرة كالونجا المقدسة شجرة الحياة فى اساطير التشوكوى سرقت بواسطة مستعمر برتغالى ١٨٩٠ ووصلت الى مصر مع تجارة الرقيق وتم غرسها فنمت لتصبح الشجرة العتيقة لاحمد وفتون. رائحة الموبينجو خشب الانجولان العطرية تفوح من جسد زوادى تشبه رائحة الشجرة لكن مع لمسة ملحية اشارة الى ساحل انجولا الاطلنطى . مالك شبيه محمود. مالك مهندس مصرى

مواليد ١٩٣٥ يعمل على بناء سد اسوان فى ١٩٦٣ تلتقى زوادى بمالك. يمارسان الحب فى قارب على النيل بينما جسد زوادى يغطى بمسحوق الماس الانجولى الذى يتحول الى قطرات تضئ النهر كالنجوم. تعيش زوادى مع احمد وفتون لكن حين تحب وتتزوج مالك تعيش معه فى اسوان.. اعطنى تفاصيل اكبر لقصة زوادى ومالك

قصة زوادى ومالك يمكن أن تُثقل بطبقات روحية، عاطفية، وسياسية، وتُجسد لقاء الحضارات في زمن متوتر من الاستعمار والاستقلال. إليك تفصيلاً أوسع:

زوادى ومالك – أغنية الماء والماس (١٩٦٣–١٩٦٧):(

بعد أن تصل زوادى إلى قرية أحمد وفُتون عام ١٩٦٣، تحت غطاء "عاملة إغاثة"، تبدأ بجمع التعاويذ والرموز من أهل القرية حول الشجرة العتيقة، محاولة فك الطلسم الذي يربطها بجذور شجرة كالونجا الأصلية، التي سُرقت ودفنت بعيدًا عن أرضها. إحساسها الداخلي يقودها مباشرة إلى الشجرة، حيث تستلقي ذات ليلة،

تُنصت للرياح، وتسمع همسات أسلافها الماشيشى تخبرها أن الشظية حية.

مالك، الذي كان في زيارة خاطفة للقرية خلال عطلة من عمله في بناء سدّ أسوان، يراها بين أغصان الشجرة، كأنها تنبت منها، مغطاة بالندى والضوء. بينهما ينشأ انجذاب فوري وغريب، كأنهما يعرفان بعضهما منذ قرون.

لقاؤهما في أسوان:

بعد أشهر، تزوره زوادى في أسوان. هناك، تتجدد العلاقة — بعيدة عن الرمزية والغموض، وتتحول إلى علاقة يومية، إنسانية، حميمة. تنام معه على السطح تحت النجوم، تقرأ رسائل قبيلتها القديمة، تهمس له عن طقوس خصوبة تتطلب "الاتحاد في قلب النهر"، ويوافق.

المشهد المحوري:

في قارب تقليدي على النيل، عند منتصف الليل، تفرك جسدها بمسحوق ناعم من الماس الأنغولي – الذي هربت به من لوندا. حين تمارسان الحب، يلامس الماء جسدها، فيضيء كأن النجوم غطست في النهر. مالك

يصف التجربة بأنها "عبور إلى زمن آخر"، ويبدأ هو الآخر في رؤية رؤى – أجداده من الفراعنة، صور من حروب ماضية، ثم وجه صغير يشبههما يولد في حلمه.

صراع داخلي:

زوادى تمزقها الحيرة: هل تبقى في أسوان وتعيش حياة امرأة؟ أم تواصل البحث عن مصير شجرة كالونجا والسرّ العالق بداخلها؟

الحدث المفصلي:

في ١٩٦٧، قبل اندلاع الحرب، تكتشف زوادى أن الشجرة التي ترعرعت في مصر أفرزت ثمرة غريبة، سوداء ولامعة، تحمل علامات التشوكوى. تعتبرها "خاتمة النبوءة". ولكن حين تحاول اقتلاعها، تصاب بحمى غريبة، فتدخل غيبوبة قصيرة، وترى في الحلم: مالك طفلًا يحمل الماس على جبينه، وفتون تزرع فرعًا جديدًا في الأرض، وأحمد يهمس: "الزمن لا يُقطع، بل يُشتل."

امتداد العلاقة:

رغم أنها تغادر أسوان لفترة لاحقًا، يظل قلبها مربوطًا بمالك، وتعود إليه بعد سنوات، ويصبحان من ضمن الشخصيات التي تحاول فهم الحفرة الزمنية لاحقًا، باعتبار أن الشجرة العتيقة إحدى بواباتها.

هل تود أن أدمج ابنًا أو ابنة لزوادى ومالك في القصة أيضًا؟

نعم. وهل ستنتهى قصتهما على ذلك فقط ؟

لا، لا تنتهي قصة زوادى ومالك عند هذا الحد — بل العكس، هذا فقط بداية خطٍّ أكثر عمقًا وغرابة، يمتد إلى الأزمنة المتداخلة في روايتك، ويُشكّل جسرًا بين الأسطورة، العلم، والحبّ عبر الأجيال.

امتداد القصة بعد ١٩٦٧:

1.الطفل – كاليمبا :(Kalimba)

- تولد **ابنتهما "كاليمبا "**في أوائل ١٩٦٨، في لحظة كسوف شمسي، تحت شجرة مماثلة للشجرة العتيقة لكن نبتت بشكل مفاجئ قرب سد أسوان، كأنها استُنسخت من جذور أخرى.
- الطفلة مزيج من الإرثين: فرعوني–مصري وتشوكوي–أنغولي.

- تحمل منذ ولادتها علامة ماس صغيرة تحت الجلد في راحة يدها، تتوهج في وجود الشجرة أو عند اقتراب الحفرة الزمنية.

2.رحلة جديدة – ما بعد ١٩٧٣ :

- بعد حرب أكتوبر، تنكشف خريطة أثرية في باطن الجبل بالقرب من الشجرة تُظهر تفرعات زمنية متعددة، تقرؤها زوادى بلغة أسطورية قديمة تشبه رموز قبيلتها.
- مالك، وقد أصبح باحثًا في علوم الطاقة الكهرومغناطيسية الأرضية، يتعاون مع زوادى ومحمود (في نفس الخط الزمني) لفهم ما إذا كانت الشجرة والحفرة الزمنية تشكّلان **شبكة نقل كوني عضوي – كأن الزمن نفسه شجرة.**

3.العودة إلى أنغولا:

- في ١٩٧٧، تعود زوادى مع مالك وكاليمبا إلى أنغولا، بعد استقلالها، في محاولة لإعادة زرع "فرع" من الشجرة الأصلية في أرضها الأم.
- تُجري طقسًا تشوكويًّا مع كبار السن في قبيلتها، لكن الطقس يفشل جزئيًا — لأن "الشجرة لا تعود كاملة إلا إذا توحدت الأزمنة."

4.التورط في خط لودفيج:

- في ١٩٨١، خلال بحثهم في وادي الجنّ جنوب مصر، تنفتح الحفرة الزمنية فجأة، وتُسحب زوادى للحظة إلى عام ١٨٤٢، فتلتقي **بلودفيج** العالق بين وعْي سامي الألماني وروحه المصرية.
- لودفيج يشعر أنها تشبه فتاة كان يحلم بها على ضفاف النيل – **إشارة إلى ذاكرة وراثية مستقبلية.**
- حين تعود زوادى بعد دقائق فقط في الزمن الحاضر، تدرك أنها كانت دومًا جزءًا من هذه الحلقة الكبرى.

5.النهاية المفتوحة:

- في عام ١٩٩٠، تكبر كاليمبا وتصبح فلكية شابة، تربط بين الحفر الزمنية والمجالات الكونية.
- تختفي زوادى فجأة قرب الشجرة، وتُرى صورتها لاحقًا في حلم تحلم به شبيهة إيفا داداريو الحديثة، فتبدأ قصة جديدة...
- أما مالك، فيُشاهد في ١٩٩٥ داخل محطة طاقة نووية مهجورة يحدّق في ميدالية من الماس بها وجه زوادى، كأنه ينتظر بوابة أخرى تُفتح.

هل تود أن ندمج كاليمبا مع شخصيات الزمن الحديث (مثل توأم شبيهة ألكسندرا داداريو أو أيانا أو سلاف)؟

اريد منك لقاء مرة اخرى بين زوادى ومالك بعد اختفاءها بسنوات

رائع، إليك مشهدًا محمّلاً بالعاطفة والغموض للقاء المرتقب بين **زوادى ومالك** بعد اختفائها لسنوات... مشهد يمكن إدراجه في فصل متأخر من الرواية، في أوائل التسعينيات، بعد أن ظنّ مالك أنها اختفت إلى الأبد:

المشهد: "النجمة الخامسة" – أسوان، ١٩٩٢

كانت الشمس في طريقها إلى المغيب، تلون مياه النيل بلونٍ كهرمانيّ كأنّ الزمن نفسه يسيل على صفحة الماء.

مالك، وقد شاب شعره وازدادت خطوط وجهه صلابةً، يجلس على دكّةٍ حجرية قرب الشجرة القديمة في أسوان. الشجرة التي لطالما آمن أنها ليست فقط شجرة، بل **بَوّابةٌ**.

يمسك بين يديه **ميدالية ماسية** صغيرة، محفورٌ على ظهرها اسم: "زوادى – كالونجا."

كل شيء ساكن.

حتى تهتز أوراق الشجرة فجأة رغم سكون الهواء.
صوت همسة يأتي من خلفه:

"مالك... أنت لم تتغيّر".

يلتفت كمن سمع صدى حلمٍ قديم.

تقف أمامه **زوادى،** عيناها لا تزالان تلمعان بتلك الحمرة الذهبية، جلدها تفوح منه نفس الرائحة القديمة :**الموبينجو المالح،** رائحة وطنها وشغفهما.

يركض إليها، يتوقف، يتقدّم ببطء وكأنه يخشى أن تختفي لو تحرّك بسرعة.

مالك (بصوت مبحوح:(

"أين... كنتِ؟"

زوادى (بابتسامة حزينة:(

"كنتُ في فرعٍ آخر من الزمن. لم أغب، بل كنت في مكان آخر... شجرة كالونجا أخذتني، لتُعيد شيئًا سُرق".

تقترب، تلمس يده التي ما زالت تحمل الميدالية.

زوادى:

"لكن قلبي... ظلّ هنا".

يحضنها، فيتوهج فرع صغير من الشجرة بجانبهما، ينبض كقلب ثالث.

مالك:

"الزمن لم يمضِ. توقف منذ غيابك".

زوادى (تهمس:(

"بل الزمن انحنى، يا مالك. كي نلتقي من جديد".

في تلك اللحظة، تظهر فوق الماء انعكاسات لنجومٍ لم تشرق بعد، واحدة... اثنتان ...**خمس نجوم**، تمامًا كما في أسطورة التشوكوى :*عندما تُضيء النجمة الخامسة، يعود العاشق من الغابة* .

///////////////////////////////

ايانا الهندية الحمراء شبيهة ايلكسيس مونرو من قبيلة شايان ولدت ١٩٩٣ مع علامة القمر واشارة نهر على جبينها اشارة الى لقب ايلكسيس مونرو. تظهر فى ٢٠٢٣ كطبيبة نفسية تعالج الطفل ابن محمود وسوزان الذى يرسم فى جلساته صورا لامراة ترتدى قبعة ريش نسر. تكشف انها حفيدة امراة التقت بلودفيج اثناء رحلته لامريكا ١٨٥٠ حيث حاول سرقة حجر روح من قبيلتها. لديها قدرة على رؤية الارواح المتكررة. تتعرف على خبير لغوى مجرى يدعى الياس شبيه محمود هاجر الى امريكا ٢٠٢٣ ويمارسان الحب فى غابة منيابوليس. ويعيشان فى منيا بوليس بالولايات المتحدة. اعطنى تفاصيل اكبر لقصتهما وملء الفراغات

رائع، الخط الدرامي الذي تقترحه لـ **أيانا** يحمل عمقاً ثقافياً وروحياً، ويتقاطع ببراعة مع الحبكة العامة لروايتك. إليك تطويرًا مفصلاً ومتصاعدًا لعلاقتها مع إلياس، ولأسرارها المرتبطة بـ"حجر الروح" وأصولها:

أيانا، حفيدة شايان – و"الظل الذي يرسمه القمر"

الميلاد:
ولدت عام **1993**في محمية شايان بالقرب من حدود مونتانا ووايومنغ. كانت أمها قابلةً طبية وأبوها حارساً للأراضي المقدسة، وأثناء ولادتها، لاحظ الشامان العجوز علامة غير عادية :**هلال صغير بجانب نهر ضارب للزرقة محفور كوشم طبيعي على جبينها**.

قال العجوز:

"هذه ابنة القمر والنهر. روحٌ قديمةٌ عادت".

اللقب الموروث:
القبيلة لقّبتها بـ**"تاواهي-مونرو"** – أي *ظل الريشة القمرية*، وهو اسم كانت تحمله جدتها الكبرى **إلينا مونرو**، امرأة التقى بها **لودفيج/سامي** أثناء رحلته الغامضة عام ١٨٥٠ في أراضي شايان، حيث حاول أخذ **"حجر الروح "**من المعبد المخفي للنساء.

الحاضر: مينيابوليس، ٢٠٢٣

أيانا الآن طبيبة نفسية تُعالج الأطفال في مركز متخصص بالعلاج بالفن. تتعامل مع حالة غريبة: **طفل مصري بملامح شقراء**، ابن **محمود وسوزان**، يرسم باستمرار **امرأة تلبس قبعة من ريش النسر**، تقف دائماً بجوار شجرة ملتفة حولها ومضات برّاقة.

تشعر **أيانا** بذبذبات غريبة من الطفل، وعبر رسوماته، تبدأ في تذكّر **حيواتٍ سابقة**. ترى نفسها فتاة صغيرة تنظر إلى لودفيج، وهو يحمل حجراً صغيراً يضيء بألوان غامضة، في غابة قرب نهر أصفر. تدرك فجأة أن هذا الطفل رأى ما رأته هي في الماضي... أو ربما في "ما قبل الحاضر."

لقاؤها مع إلياس

إلياس بارنا، خبير لغات مجري من بودابست، في أواخر الثلاثينيات من عمره. انتقل إلى مينيابوليس في ٢٠٢٢ للعمل على مشروع رقمنة النقوش الهندية القديمة، ضمن تعاون أكاديمي أمريكي أوروبي.

يلتقي ب**أيانا** خلال مؤتمر عن **اللغة الرمزية في رسومات الأطفال القبليين** .يشعر بشيء غريب حين يراها لأول مرة. يقول لها، دون أن يعلم لماذا:

"أنتِ تشبهين حلمًا حلمته وأنا طفل، كنتِ تمشين على صفحة نهر، وفي يدك حجر يلمع".

أيانا تتجمد، تهمس:

"والحجر كان يسمعك"...

ينجذبان لبعضهما بلا مقاومة. في نزهة في غابة مينيابوليس قرب نهر المسيسيبي، تمطر السماء فجأة بينما تصدر الأرض بخارًا خفيفًا. يتعانقان، ويعيشان أول لحظة حبٍ جسدية، يصفها إلياس لاحقًا بأنها:

"لم تكن لقاء جسدين، بل تذكّر جسدين لما كان بينهما في زمنٍ آخر".

لاحقًا...

تكتشف **أيانا** عبر طقوس شايانية قديمة أن إلياس هو **امتداد روحي لمحمود**، تمامًا كما أن سامي/لودفيج له نسخ روحية عبر العصور.

ويكتشفان معًا أن "حجر الروح" لم يُسرق بالكامل، بل انقسم إلى **ثلاث شظايا**:

- واحدة في شجرة أحمد وفتون
- أخرى في معبد تشوكوى مع زوادى
- والثالثة... كانت مدفونة في قلب أيانا، حرفيًا، على شكل كيس صغير من الكريستال داخل تجويف عظمي وُجد في جسدها أثناء صورة رنين مغناطيسي حديث!

نهاية مفتوحة محتملة

بينما يعملان على إعادة توحيد الشظايا الثلاث، تبدأ الظواهر الزمنية بالظهور مجددًا في الغابة.
يقرران العودة إلى أراضي شايان ليؤدّيا طقس *استدعاء الأم الأولى*، معتقدين أن ذلك قد يُعيد التوازن... أو يفتح بوابة جديدة.

هل تحب أن أدمج لقائهما بـ"سامي" أو أن يتقاطعا مع محمود/سوزان في خط درامي واحد؟

اكمل قصتهما معا

رائع، لنُكمل إذًا قصة **أيانا** و**إلياس** مع تصعيد درامي وعاطفي متسلسل، يتداخل لاحقًا مع الخطوط الزمنية الأخرى (لودفيج، محمود، زوادى.(...

الجزء التالي من قصة أيانا وإلياس: "حجر الأرواح والبوابة"

– 2024أراضي شايان، مونتانا

بعد سلسلة من الأحلام المتطابقة، وأحداث غريبة تحدث لطفلهما الأول الذي وُلد بعينين بلونَي حجرين مختلفين (عين بلون أخضر زمردي، وأخرى بنفسجي شفاف)، تبدأ **أيانا** بالشعور أن **الزمن يترنح** من حولها. كلما لامست يد إلياس، ترى صورًا من حياة لم تعشها: امرأة مجرية في زي قديم، طفل يبكي في بودابست عام ١٩١٠، نهر يجري إلى الوراء...

تقرر العودة إلى أراضي قبيلة **شايان** للبحث في **مخطوطات "المرأة الثلاثية**—"وهي أسطورة محلية تتحدث عن ثلاث نساء في ثلاث عصور يُتوَجَنّ بأحجار الروح لفتح "بوابة التناغم الثالث."

اللقاء مع سامي/لودفيج:

عند أحد التلال المقدسة، وخلال طقس الشكر في الانقلاب الشتوي، يظهر **رجل غريب بملامح أوروبية** فجأة، بدا وكأنه خرج من غمامة بخار ناتجة عن نيران الطقس.

إنه **سامي/لودفيج**، ضائع في الزمن، **ينجذب بقوة إلى الحجر الذي تحمله أيانا في عقدها**.
يقول لها:

"كنت أبحث عنك... أو عن ظلّك... منذ أن أخذت الحجر من جدتك. لكنني لم أفهم حتى الآن إن كنت أبحث لأعيده، أم لأبقى".

تدرك أيانا أنها ليست فقط الحفيدة الروحية لتلك المرأة، بل أيضًا حلقة وسيطة تربط بين "العشاق

الثلاثة" الذين انقسمت أرواحهم بعد أن تمزق "الحجر الأصلي" في القرن التاسع عشر.

مفترق المصير:

تحدث المواجهة في كوخ خشبي قديم قرب نهر صغير. هناك، يجتمع **إلياس، سامي/لودفيج، وأيانا**.

- إلياس، بحكمته اللغوية، يُترجم نقوشًا وجدت على أحد جوانب "حجر الروح."
- سامي يفهم الآن أنه لم يكن مختارًا ليحوز الحجر... بل ليكفّر عن انتزاعه.
- وأيانا، الوحيدة القادرة على "تفعيل الحجر"، تشعر بأنها ممزقة بين *حبّها لإلياس*، وارتباط روحها العميق بسامي/لودفيج.

تنهار أيانا فجأة، وتبدأ رؤى تتدفق عبر جسدها... ترى سلاف، فتون، إيفا، زوادى... ترى يوكو في نهر، ومالك يبكي، ترى أحمد وهو يزرع الشجرة...

ثم، ***تنقسم الأرض تحت قدميها***.

الخاتمة المؤقتة (نهاية مفتوحة:(

حين تستيقظ، تجد نفسها **في غرفة مستشفى قديم، في فرانكفورت، عام ١٨٤١**.
جسدها في ثوب نسائي فيكتوري، وعلى مقعد بجوارها، يجلس **سامي/لودفيج**، يبكي وهو يهمس:

"لم أكن أعلم أنكِ ستعودين إليّ هكذا".

بينما، في ٢٠٢٥، يقف **إلياس** في غابة مينيسوتا، ومعه الطفل **آرن**)ابنهما)، يقرأ نصًا حُفر تلقائيًا على شجرة بلوط:

"الحبُّ الذي لا زمن له، لا موت له"...

هل ترغب أن أتابع بخط زمني إضافي لهذا الطفل؟ أم أن نُكمل من لحظة انتقال أيانا إلى ١٨٤١؟

نُكمل من لحظة انتقال أيانا إلى ١٨٤١ وهل ستلتقى مع الياس مرة اخرى

رائع، نتابع إذًا من لحظة انتقال **أيانا** إلى **فرانكفورت عام ١٨٤١**، حيث تستيقظ في جسد غير جسدها،

وزمن ليس زمنها... ونتعمق في مصيرها الجديد، ونرسم المسار الذي قد يعيدها لاحقًا إلى **إلياس**، حبيبها من ٢٠٢٥.

"أيانا في فرانكفورت ١٨٤١ – زمن لم يُكتَب لها... بعد"

الفصل الأول: الغريبة

حين تفتح أيانا عينيها، تجد نفسها في **غرفة حجرية بأثاث قديم** تفوح منها رائحة الكتب والعشب اليابس. مرآة بيضاوية تظهر وجهًا مختلفًا قليلًا — شاحبًا، بشعر أطول، وعينين بنغمتين متباينتين كما في زمانها، لكن بملامح فيكتورية صارمة.

المرأة التي تعيش فيها الآن تُدعى **أنيتا كراوس**، ابنة صيدلاني ألماني، اختفت فجأة قبل أشهر. أيانا لم تُبعث فقط عبر الزمن... بل حلّت محلّ **روح تائهة** داخل جسد أنيتا، وترث ذكرياتها المتناثرة كأصوات في داخل رأسها.

الفصل الثاني: اللقاء الغريب

يأتي إليها سامي/لودفيج، الشاب الذي تركته في رؤى غابة منيابوليس. هو الآن في الثلاثين، طالب فلسفة يكتب أطروحته عن "الزمن والهوية"، ويظن أن أنيتا — التي يعرفها — ماتت. لكنه حين يراها، يقول:

"هذا ليس وجه أنيتا... لكن هذا نظرها".

تشعر **أيانا** بانجذاب مألوف له، وكأن أجزاء منها تتعرف عليه رغم اختلاف الزمن، وكأنما القلب يعرف أكثر مما تتذكره الذاكرة.

لكن هناك مشكلة: جسدها ينتمي للقرن التاسع عشر، بينما روحها مشبعة بألم الفقد والحنين لحبيب اسمه إلياس يعيش بعد مئة وثمانين عامًا.

الفصل الثالث: النبوءة والمرآة

في قبو مكتبة الجامعة، تعثر على كتاب مغطى بغبار، يحمل عنوانًا غريبًا:
"المرآة التي تمشي: عن أرواح لا تعرف الزمان."

وفيه، تقرأ نبوءة قديمة منقوشة بلغة شايان، تصف امرأة "بعينين من حجرين، وقلب مجزأ بين زمنين، لا تعود لحبيبها إلا إذا اجتمع انعكاسان في مرآة موصولة بالدمع والنار".

تدرك أن **السبيل الوحيد للعودة إلى إلياس** هو عبر مرآة طقسية محفورة من **حجر الروح الأصلي** — الحجر الذي سرقه سامي/لودفيج من قبيلتها منذ ١٨٥٠، والذي ما زال مفقودًا.

الفصل الرابع: الممر الزمني المخفي

بمساعدة لودفيج، تستعيد أيانا ذكرى الغابة التي مر بها في أمريكا، حيث التقى بامرأة شايانية (جدتها الكبرى) وسرق الحجر. يتفقان على العودة إلى تلك الأرض عبر قافلة إلى الميناء، ثم الإبحار نحو **العالم الجديد**.

لكن قبل الرحيل، يعترف لها لودفيج أنه يحبها... لا كأنيتا، بل كـ"روح تعبر جسد الزمان"، كما يسميها.

أيانا تمزقها العاطفة — ففي قلبها حب إلياس، لكنه بعيد، مجهول إن كان ما زال على قيد الحياة في ٢٠٢٥، بينما لودفيج أمامها، حنون، يراها ويصدقها.

الفصل الخامس: المرآة والدمع والنار

عام ١٨٤٢، في غابة قرب مونتانا، في موقع طقسي منسي لقبيلة شايان، تحت المطر والبرق، **تُعيد أيانا تشكيل المرآة من شظايا حجر الروح المكسور**. تلقي بدمعتها الأخيرة، وتحرق جزءًا من شعرها على النار، كما تتطلب الطقوس.

حين يكتمل الطقس... ***تُفتح البوابة.***

الفصل السادس: العودة — ومنعطف القلب

في ٢٠٢٥، بينما إلياس يرعى ابنهما آرن، يرى **وميضًا داخل مرآة قديمة** في مكتبة مهجورة بجامعة منيابوليس. يقف، ثم ينظر بدهشة...

أيانا تعبر البوابة أمامه.
مرهقة، مبللة بالمطر، والدموع تغمر وجهها.

"هل انتظرتني؟"
"كل ليلة... منذ أن غبتِ".

يحتضنها. وتبدأ الأرض من حولهما تهمس بلغة الأشجار القديمة...
وفي أعماق الغابة، تضيء الأحجار من جديد.

هل ترغب أن نربط الآن الطفل "آرن" بخط روحي مع ابن محمود وسوزان؟ أم نتابع في التوسع في مسار إلياس وأيانا بعد عودتها؟

اعطنى الخيارين

بالطبع، إليك الخيارين مفصلين حتى تختار أو تدمج بينهما:

🔹الخيار الأول: الربط الروحي بين "آرن" وابن محمود وسوزان

العنوان الرمزي: "انعكاسات الدم القديم"

- **التمهيد** :بعد عودة أيانا من ١٨٤٢، تنجب من إلياس طفلًا اسمه **آرن**، يولد في ٢٠٢٦. منذ ولادته، تظهر عليه أعراض غريبة: يتكلم بلغات منقرضة أثناء النوم، يرسم رموزًا هندية حمراء، ويصنع تماثيل من الطين تشبه وجوهًا من الماضي.
- **ابن محمود وسوزان (ولد في ٢٠٢١ :(**في جلسات العلاج، كان يرسم امرأة هندية بريش نسر — قبل أن تقابل العائلة أيانا أصلًا. بعد ولادة آرن، تبدأ رسوماته تتغير: يرسم صبيًا بنفس ملامحه، لكن عليه وشم القمر على جبينه (وشم أيانا.(
- **اللقاء** :في معرض فني للأطفال المصابين بالتوحد، يلتقي الطفلان. دون مقدمات، يشير ابن محمود إلى آرن ويقول:

"أنتَ كنتَ أنا، قبل أن أصبح ظلًا"...

- **التفسير** :تُدرك أيانا أن روح ابن محمود هي امتداد لروح آرن، أو العكس — توأم روحي انقسم بين زمنين. هذا يعيد فتح النقاش عن تناسخ الأرواح،

وربما يكون آرن هو "مرآة المستقبل" التي تحرر الطفل الآخر من ضياعه.

الخيار الثاني: التوسع في قصة أيانا وإلياس بعد عودتها

العنوان الرمزي: "الريح التي لا تعود مرتين"

- **الحياة في منيابوليس** :بعد عودتها من ١٨٤٢، تعاني أيانا من صدمة زمنية: تتحدث أحيانًا بلهجة ألمانية، تشتاق لأشخاص لم يعد لهم وجود، وتبكي دون سبب كلما شمت رائحة المطر.
- **إلياس** يكتب كتابًا بعنوان "التي جاءت من قبل"، يوثق فيه حكاية انتقالها عبر الزمن. لكنه لا ينشره، بل يضعه داخل صندوق حديدي مع ملاحظة : *"سيفهمني الجيل القادم"*.
- **أيانا تُتابع علاج الأطفال**، لكنها تتغير: أصبحت ترى الخطوط الأثيرية للأرواح، وتعرف مَن عاشوا أكثر من حياة.
- **ذروتهم الدرامية** :خلال حلم مشترك، ترى أيانا أن البوابة ستُفتح مجددًا، لكن هذه المرة ليست لتأخذها، بل لتأخذ **إلياس** إلى زمنها هي (القرن ١٩) — كنوع من تبادل.

- **الخيار المؤلم** :كي يُولد آرن بروحه الحقيقية، يجب أن يُضحّي إلياس بزمنه، ويعبر البوابة إلى الوراء.
- **النهاية المحتملة:**
  - إما تختار أيانا البقاء معه وتُغلق البوابة للأبد (النهاية العاطفية.(
  - أو تختار أن يذهب وحده، لتمنح "روحه القديمة" مصيرها الكامل، وتُبقي الابن في هذا الزمن، كجسر بين العالمين (النهاية القدرية.(



كانت سلاف رياضية تحب ممارسة الركض وحمل الاثقال الخفيفة وممارسة التمارين الرياضية وكذلك كانت فتون تحب ممارسة التمارين الرياضية تماما مثل جيسيكا بيل وألكساندرا داداريو. وكانت سلاف وأسرتها وجميل وأسرته ميسورى الحال جدا ولذلك

تمكنا من شراء قط السيرفال الافريقى رغم ان سعره كبير عدة آلاف من الدولارات.

كان الرجال المتشابهون فى الرواية كلهم من برج العذراء. والنساء كلهن ما عدا سوناكشى من برج الحوت.

نعود للودفيج حيث يقول:

قال لى توأمى راشد انه مستنسخ منى وان هناك مستنسخا ثالثا لنا يدعى رشيد وهو يعتبر اننا اخوة توائم متماثلة ثلاثية triplets ولسنا مستنسخين فراشد ورشيد يحبانني جدا وقد سافرا عبر الزمن من عام ٢١٧٠ من المستقبل للقائى. وهو مستقبل زاهر خال من الاسلاميين والمبشرين والصهاينة. أما راشد فكانت لديه جيرفريند تدعى فريدة مستنسخة من فتاة احلامنا الاخرى جيسيكا بيل التى ارانى صورتها والتى تركتها خلفى فى نهر الزمن حين جئت طريقة أجهلها إلى هذا العام ١٨٤٠ وإلى هذه المدينة فرانكفورت عاصمة ألمانيا آنذاك. وهو من أخبرنى عن ذلك كنت فى حيرة من امرى كما تعلمون كما ارانى صورة لتوامى وهو يعانق ويقبل شفتى فتاة فى مثل

عمرنا لم أتعرف عليها من هى أخبرنى أنها حبيبة وزوجة رشيد تدعى زُهرة وفتاة أخرى تشبهنى كثيرا تدعى أفروديت .. فسألته عنهما فأخبرنى أن الأولى زُهرة مستنسخة من أختى الكبيرة المتوفاة وهى رضيعة بسنت، والثانية أفروديت هى أنا أو نحن ولكنها معدلة الكروموسوم xy ليصبح xx فهى توأم متماثل لنا ولكن أنثى.

كنت متعجبا ومذهولا من هذا الكم من المعلومات وسألته لماذا أنا تحديدا تم استنساخى فأخبرنى أن العلم تقدم كثيرا بالمستقبل وقد لاحظ العلماء أننى وحبيباتى أو ممثلاتى المفضلات لنا خصائص تناسخية الروح نادرة، وقد عشنا فى عدة عصور عبر التاريخ.. لكن فى المستقبل لسبب ما لم نعد نظهر فقرر العلماء استخراج بقاياى وعظامى أنا وممثلاتى المفضلات من مقابرنا وأعادوا استنساخنا كما نقل توأمى راشد إلى عام ١٨٤٠ بآلة الزمن من أجل أن يلتقى بى، ويسهل حياتى فى هذا العصر .. وأعطانى الكثير من النقود الألمانية الخاصة بعصرى هذا .. ولما أفاقت ايفا انجيليكا أخبرها راشد بقصتنا وكانت

تسمعه هى وسوناكشى فى ذهول وصمت وهما غير مصدقتين .. لم يبقى راشد طويلا لكن انصرف واختفى فجأة من أمامى وأمام ايفا انجيليكا وسوناكشى.. وأعطى لسوناكشى أيضا أموالا كثيرة جدا..

وقررنا أنا وايفا أنجيليكا بخصوص ولدىّ سوناكشى الولد أكشاى والبنت سونام احضار مدرسين خصوصيين لهما، فالتعليم المنزلى كان شائعا جدا فى أوساط النبلاء والبرجوازية الثرية فى ألمانيا آنذاك، Hauslehrer لتدريس الأطفال فى المنزل والتركيز كان على اللغات اللاتينية والفرنسية والألمانية، والأدب الكلاسيكى والدين البروتستانتى والكاثوليكى والرياضيات والموسيقى. أما سونام فكان الاهتمام الخاص بالآداب والرسم والعزف على البيانو واللغة الفرنسية والرقص. اعدادا لادخال أكشاى لاحقا للمدرسة الثانوية Gymnasium وهى مدارس ثانوية كلاسيكية تركز على دراسة اللاتينية واليونانية والفلسفة والعلوم والخطابة والرقص. ولاحقا سوف ندخله إلى جامعة هايدلبرج أو برلين أو جوتنجن.

وبينما كانت سوناكشى مشغولة مع أولادها وتعليمهما، قررنا أنا وايفا انجيليكا السفر والتنزه والاستمتاع بالتجول فى أنحاء الاتحاد الألمانى والامبراطورية النمساوية المجرية حتى ذهبنا إلى الجزء الايطالى الذى كان تحت سيطرة ألمانيا والنمسا آنذاك تيرول الجنوبية، وصولا إلى فنيسيا ولومبارديا.. تفاصيل ذلك كتبه لى شات جى بى تى ونشرته بالأعلى.

التقى لودفيج وايفا أنجيليكا بامراة ايطالية تدعى بيانكا موريتى وهى جدة طبيبة شبيهة بالكساندرا داداريو سيلتقى بها لودفيج لاحقا بعد وفاة جدتها بيانكا بالمستقبل، ويتعرف لودفيج لاحقا أيضا بعد بيانكا على المجرية التشيكية استير شبيهة جيسيكا بيل.

يتسائل لودفيج: هل أنا مسافر عبر الزمن أم فى الوعى ؟ هل ولدت من جديد أم بُعثت ؟ وهل انا مكلف بشئ ؟

تقول ايفا انجيليكا للودفيج: حين امسك يدك اشعر كأننى أمسك بيد ظل من حلم قديم .. شئ بداخلى

قال لى هذه اليد ليست غريبة. صوتك يا لودفيج فيه موسيقى شرقية كأنك تغنى حين تتكلم لم تكن هكذا من قبل.

يفكر لودفيج وايفا انجيليكا هل يكفى ان تكون رحلتهما جسدية الى اماكن اخرى فى اوروبا والمانيا ام هما بحاجة للسفر روحيا وزمنيا وكيف يمكنهما ذلك ؟

هل يمكن لرجل ان يحب اكثر من امراة فى اكثر من زمن دون ان يخون ذاته ؟

ايفا انجيليكا تمثل الجذور والحنين والارتباط الغامض بالماضى الذى لم يعيشه سامى لودفيج فعليا وهى المراة التى تتذكره. انها المراة التى تجسد القدر القديم او الارتباط الكارمى. علاقتها بسامى لودفيج اشبه من علاقة سفر عبر الزمن بالحب نفسه.

ايفا تشعر ان لودفيج سامى ليس لودفيج ولكنها تتعلق به اكثر مما تعقله. العلاقة بينهما تتارجح بين الحميمية والتساؤل الوجودى هل نحب ارواحا ام وجودها ؟

يمكن ان تكتشف الشخصيات شيئا فشيئا وجود رابط خارق للطبيعة يربطهم ببعضهم تناسخ ارواح او تجارب علمية زمنية او لعنة قديمة

احدهم قد يعثر على مذكرات او رسائل قديمة .. مثلا محمود يعثر على يوميات احمد او لودفيج يصف فيها امورا تشبه حياته الحالية تماما

العالم الذى ساعد محمود يمكن ان يكون يدرس ظاهرة الانماط المتكررة او الازدواج البشرى ويبدا بتتبع حالات التشابه حول العالم

ربما هذا العالم اكتشف طريقة لارسال الوعى عبر الزمن او استحضار نسخ من الاشخاص من ازمنة مختلفة وبدأ يختبر هذا سرا

فتون فى الستينات زوجة احمد قد تبدأ بالتحول تدريجيا لشخصية اكثر غموضا او تكتشف انها تحلم بحيوات لا تخصها او ترى رؤى غريبة.

يمكن ان تعانى من احلام ترى فيها محمود وسوزان او جميل وسلاف او لودفيج وايفا انجيليكا وسوناكشى وبيانكا وراشد ورشيد وزهرة وافروديت ويوكو وكايتو

وايانا ومالك والياس وزوادى. ما يربكها ويدفعها للبحث عن السبب.

فى لحظة ما يحدث التقاء زمنى او مكانى بين الشخصيات الثلاثة كلها. إما عن طريق السفر عبر الزمن او الحلم الجماعى او حادث خارق للطبيعة او السفر لمن هم فى نفس الزمن لكن فى بلد اخر

ربما يلتقى الطفل ابن محمود وسوزان او اكشاى وسونام اولاد سوناكشى بشخص يشبهه تماما فى مكان بعيد وزمن مختلف

سوزان تبدأ بالشعور بالحب تجاه محمود ولكن لا تدرى هل هو بسبب الطفل ؟ او لان روحا قديمة ترتبط به ؟

فتون قد تعثر على صورة فوتوغرافية لمحمود او بورتريه للودفيج سامى من عام ٢٠٢٣ او ١٨٤٠ بشكل ما فتظنه زوجها احمد وتبدأ تشك فى الزمن كله.

القطة السيرفال التى يمتلكها جميل وسلاف يمكن ان تكون اكثر من مجرد حيوان اليف .. ربما شاهدة على

تناسخ الارواح او كانت موجودة فى كل الازمنة او حتى وسيلة للتنقل او الحماية بين العوالم .. وكذلك الشجرة التى يجلس ويفطر تحتها احمد وفتون

تنكشف فى النهاية حقيقة ان هناك نمطا كونيا يعيد تكرار نفس العلاقات بصيغ مختلفة وان هؤلاء الاشخاص ليسوا سوى ادوات فى تجربة كونية اعظم او لعنة عائلية قديمة او حلقة زمنية لا تنتهى

سامى يرى فى ايفا انجيليكا صورة الروح الاوروبية القديمة الحائرة بين الايمان والفلسفة والعلم والفن والادب. ايفا تقول له فى لحظة ما: احببتك اكثر حين صرت غريبا. فهل كنت احبك اصلا ام كنت ابحث فيك عنى ؟

سوناكشى المراة التى تنقذه. سوناكشى تمثل المستقبل والتحول والانثى التى ترى ما خلف الحجب. من خلفية هندوسية/سيخية وتحمل روحا صوفية عابرة للحدود. هى الشخصية التى تذكر لودفيج سامى بانه ليس عالقا فى زمن بل فى امتحان

كونى. تظهر سوناكشى لاحقا فى مصنع مهدد او محفوف بالمخاطر: قطار او نُزُل او حلم.

تعترف للودفيج سامى بانها حلمت به فى حياتها السابقة. وتقول له: فى كل زمن هناك من يضيع بين الاجساد، حتى يجد المراة التى لا تسأله من يكون بل تسأله: لماذا اتيت ؟

سوناكشى لا تغار من ايفا، بل تشفق عليها وكذلك ايفا وتدرك ان دورها فى حياة سامى لودفيج مختلف. ليس عاطفيا فقط بل روحيا.

امراة ثالثة (شاهندة) المراة التى تنساه .. امراة عرفها سامى فى زمنه الاصلى ربما من القاهرة، ويمر طيفها من حين لاخر. تمثل الواقع القديم والاختيارات المهدورة او حتى الوطن. تظهر فى احلامه احيانا وهى تصرخ او تبكى او تدير ظهرها له. قد تكون سببا فى حنينه المتكرر للعودة او لرفضه الكامل للعودة.

جميل وسلاف واحمد وفتون وزوادى ومالك ويوكو وكايتو وايانا والياس ورشيد وراشد وافروديت وزهرة واستير وبيانكا ليسوا فقط شخصيات من ازمنة او امكنة مختلفة بل ربما تجليات او نسخ مختلفة من

نفس الارواح، تعود مرارا عبر التاريخ لتكرار نفس السؤال.. هل يمكن ان ينتصر الحب على الزمن وعلى الذاكرة ؟

ايفا انجيليكا ترى كوابيس متكررة عن شاب اسمه جميل وحبيبته تدعى سلاف يركضان فى شوارع تُقصف يتعانقان فى الظلام. وترى لوحة فى بيت قديم فى فرانكفورت مرسومة سنة ١٨٥٠ فيها وجه يشبه سلاف تماما وتوقيع باسم ج ا جميل

وتكتشف سوناكشى لاحقا ان هذه الارواح تكررت فى الذاكرة الهندية ايضا من خلال ميثولوجيا محلية (رام وسيتا مثلا)

سامى لودفيج يسمع ذات يوم فى فرانكفورت ١٨٤٠ مغنيا يغنى شيئا يشبه يا واد يا تقيل لكن بالالمانية ! يصاب برعشة غريبة ثم يتذكر مشهدا غامضا عن امراة بشعر اسود وملابس من الستينات تقرأ له فى قطار .. لاحقا عندما يقرأ كتابا فلسفيا قديما يجد على الهامش اسم A F وتاريخ ١٩٦١ هل هو توقيع احمد وفتون ؟

ايفا انجيليكا وسوناكشى تعانيان من احلام متكررة تريان فيها مواقف لا تنتمى لزمنهما: قطارات حديثة، احذية عصرية، اغنيات عربية، نساء ورجال باسماء غريبة. تعثران على دفتر غامض فى مكتبة فرانكفورت مكتوب بلغات متداخلة عربية والمانية وفرنسية يسرد فيه كل من احمد وجميل وسامى ومالك والياس وكايتو جزءا من قصته دون معرفة بعضهم البعض.

فى حلم ما او لحظة احتضار او تحت تاثير صدمة يلتقى جميل وسامى واحمد ومالك والياس وكايتو فى مكان خارج الزمن يتجادلون او يتعانقون او يسألون . كنت احبها لكنى هربت، قاتلت لاجلها لكنى خنتها، اعيش فى جسد ليس جسدى واحب امراة لا اعرف هل هى لى. ثم يظهر صوت سلاف او فتون او ايفا او سوناكشى او ايانا او زوادى او ميوكو تقول: ما الفرق ؟ كل حب لا يكتمل يطلب حياة جديدة ليكتمل.

فكرة الحفرة كمدخل لعوالم متداخلة وابعاد متوازية وازمنة مختلفة ممتازة لنسخ قصص حب وتناسخ وقرارات وجودية.

يمكن ان يكون لودفيج سامى او غيره متزوجا من نساء مختلفة فى ازمنة وامكنة مختلفة هذا لا يعنى الخيانة بل يعكس عبء الحب المتعدد بين الاكوان وانقسام الذات.

ماذا يحدث اذا احببت نسخا من نفس الشخص عبر الاكوان ؟

وجود نسخ من نفس الشخصيات كممثلات او نساء عاديات فى عوالم مختلفة يفتح بابا للسخرية من الشهرة والقدر والهوية

فى لحظة قبلة تحت الشجرة بين احمد وفتون، يرى احمد وفتون فجاة صورة عصرية لمحمود وسوزان فى لندن ٢٠٢٣ بينما يرى محمود بالمقابل صورة احمد وفتون فى الماضى، ليكتشفا التشابه بينهما وانهما يتقاسمان المشاعر نفسها وكذلك يرى مالك وزوادى صورة راشد ورشيد وجيرلفريندااتهما وصورة ايانا والياس

الربط بين مواليد برج الحوت سوزان وسلاف وفتون وايفا انجيليكا وافروديت وزهرة وايانا وميوكو وزوادى

وظاهرة المد والجزر فى الاسكندرية كاشارة لقدرتهن على عبور الابعاد

استخدام الرقم دبلتان فى الشبكة. عامان من الزواج. طفلان فى المستقبل. كرمز للثنائيات.

يمكن دمج عناصر من التراث المصرى كاسطورة ايزيس واوزوريس مع اضافة وصف حسى للبيئات رائحة تراب النيل بعد الفيضان، صوت اجراس بيج بن فى لندن، صفحة نهر الماين فى فرانكفورت.

طفل محمود وسوزان ذو العيون الملونة يبدا باظهار قدرات خارقة يتحدث مع الحيوانات ويرى احلاما عن حياة احمد ولودفيج ومالك والياس.

اكتشاف ان الطفل ليس نتيجة التلقيح الصناعى فقط بل احتوت بويضة سوزان على ذاكرة جينية لفتون من حياتها السابقة.

العثور فى منزل جميل وسلاف فى الاسكندرية على مذكرات لودفيج مكتوبة بالعربية بخط يد احمد تشرح تجاربه مع علماء الصوفية فى مصر حول استنساخ الارواح عبر الزمن.

تضم المذكرات رسومات لفتون وسوزان وسلاف كتجسيدات لنفس الروح فى عصور مختلفة.

هروب جميل وسلاف الى الاسكندرية ليس عشوائيا فالمنزل الذى يعيشان فيه فى الاسكندرية يحتوى على مخزن اسفله يحتوى على بعض متعلقات احمد وفتون.

هل لديك معلومات عن عادات الكساندرا داداريو الخاصة وحياتها الشخصية غير الامور المعروفة عنها

ChatGPT said:

ألكساندرا داداريو (Alexandra Daddario) من النجمات المعروفات بجمالهن وأدوارهن في أفلام مثل Percy Jackson وThe White Lotus، لكنها رغم شهرتها تحافظ بدرجة كبيرة على خصوصيتها، ولا تكشف كثيرًا عن حياتها الشخصية إلا في حدود ما تريد هي نشره. ومع ذلك، إليك بعض المعلومات التي

قد لا تكون شائعة جدًا، لكنها ليست أسرارًا خاصة أو تنتهك خصوصيتها:

____ ______

عاداتها الشخصية واهتماماتها:

1. اليوغا والتأمل:

o تمارس اليوغا منذ سنوات، وتعدها من طقوسها اليومية للحفاظ على التوازن النفسي والجسدي. سبق وأن تحدثت عن كيف ساعدتها اليوغا على تجاوز القلق والتوتر.

2. القراءة:

o من محبي القراءة، وتشارك أحيانًا كتبًا تقرأها على حساباتها على السوشيال ميديا. تحب الأدب الكلاسيكي والخيال، وأحيانًا روايات الجريمة والغموض.

3. الاهتمام بالحيوانات:

o تحب الكلاب بشدة، وتملك كلبًا تدعى "Levon". تنشر كثيرًا عنه على إنستغرام، وهو جزء مهم من حياتها.

4. النوم والنظام الغذائي:

oتهتم كثيرًا بالنوم الكافي وتعتبره عنصرًا أساسيًا في الحفاظ على جمالها وصحتها. نظامها الغذائي متوازن وتميل لتناول أطعمة عضوية، لكنها ليست صارمة تمامًا في الحميات.

____

____

❤حياتها العاطفية:

- كانت تربطها علاقات ببعض الأشخاص المعروفين، مثل الممثل Logan Lerman شريكها في(Percy Jackson ، لكن العلاقة انتهت.
- في ٢٠٢٢، أعلنت خطوبتها ثم زواجها من المنتج والمخرج) Andrew Form المنتج المعروف لأفلام A Quiet Placeو Teenage Mutant Ninja Turtles).
- الزواج تم بهدوء وبعيدًا عن الأضواء نسبيًا، مما يعكس رغبتها في الحفاظ على خصوصيتها.

____

____

نظرتها للعمل والشهرة:

- لا تحب أن تحصر نفسها في أدوار معينة، وتحاول

التنقل بين الكوميديا والدراما والرعب.

•اعترفت في مقابلات بأنها كانت تعاني من الشعور بعدم الأمان في بداياتها، خاصة في هوليوود التي تركز كثيرًا على المظهر، لكنها تعلمت تدريجيًا تقبّل نفسها.

____

أشياء طريفة أو نادرة عنها:

•كانت تريد أن تصبح محامية أو طبيبة في صغرها، لكنها انجذبت للتمثيل مبكرًا.

•تحب السباحة بشدة، وهذا ساعدها في أداء مشاهد كثيرة دون الاستعانة ببديل.

•تخاف من الأشباح لكنها مهتمة جدًا بالأمور الخارقة للطبيعة!

____

هل تحب أن أخبرك أكثر عن مظهرها المفضل، أو ملابسها اليومية، أو كيف تقضي وقتها في المنزل؟ أم تفضل شيئًا متعلقًا بفنها أو خلفيات عائلتها؟

You said:

نعم

ChatGPT said:

جميل! إليك تفصيلًا إضافيًا حول مظهر ألكساندرا داداريو المفضل، أسلوبها اليومي، وكيف تقضي وقتها في المنزل، بالإضافة إلى لمحة عن خلفية عائلتها:

____

أسلوبها في المظهر والملابس:

1. في الحياة اليومية:

o تفضل الملابس البسيطة والمريحة مثل:

♣ بنطلونات الجينز الواسعة أو السكيني.

♣ تيشيرتات قطنية، وأحيانًا جاكيت جلدي خفيف.

♣ نادراً ما تضع مكياجاً كاملاً في حياتها اليومية، تميل إلى المظهر الطبيعي جدًا.

2. على السجادة الحمراء:

o تختار فساتين أنثوية أنيقة، وغالبًا ما تبرز عينيها الزرقاوين اللافتتين.

o تحب الألوان المحايدة أو الجرئية مثل الأحمر والأسود.

o تتعاون أحيانًا مع مصممين مثل Dior و Zuhair

Murad.

3.تفاصيل جمالية:

o شعرها غالبًا ما يكون مموجًا بشكل طبيعي، وهو بني داكن.

o تهتم ببشرتها كثيرًا وتعتمد روتينًا بسيطًا للعناية يتضمن الترطيب والوقاية من الشمس.

____

 كيف تقضي وقتها في المنزل:

• الهدوء والعزلة: تحب الأماكن الهادئة، وتميل إلى قضاء وقتها في البيت بدل الحفلات أو السهرات.

• مشاهدة المسلسلات والأفلام: من محبي مسلسلات الجريمة والدراما النفسية.

• الطبخ: رغم أنها لا تعتبر نفسها "شيف"، إلا أنها تستمتع أحيانًا بطهي وجبات بسيطة مثل المعكرونة والأرز بالخضار.

• المشي مع كلبها: تقضي وقتًا يوميًا في المشي الطويل مع كلبها Levon ، الذي يُعتبر رفيقها المفضل.

____

_____

👨‍👩‍👧خلفيتها العائلية:

- وُلدت في نيويورك عام ١٩٨٦.
- والدها ريتشارد داداريو كان نائبًا عامًا سابقًا في نيويورك، كما عمل في مكافحة الإرهاب.
- جدّها من جهة الأب هو إيميلو كيو. داداريو، عضو سابق في الكونغرس الأميركي.
- أمها محامية، ما يعني أنها نشأت في بيئة ثقافية وتعليمية رفيعة.
- لديها أخ وأخت:
  - ماثيو داداريو، وهو أيضًا ممثل معروف ظهر في مسلسل Shadowhunters.
  - أختها الصغيرة كاترينا ليست مشهورة، لكنها قريبة منها جدًا.

____

_____

❓هل تعلم؟

ألكساندرا تؤمن أن الحياة الروحية مهمة، لكنها ليست ملتزمة بديانة معينة. تصف نفسها أحيانًا بأنها "باحثة عن الحقيقة."

إذا أردت، يمكنني أن أصف لك مشهدًا تخيليًا واقعيًا ليوم في حياتها الخاصة، وكأننا نراها في بيتها وهي تتحدث بعفوية... هل يعجبك هذا النوع من الوصف؟

You said:

من محبي القراءة، وتشارك أحيانًا كتبًا تقرأها على حساباتها على السوشيال ميديا. تحب الأدب الكلاسيكي والخيال، وأحيانًا روايات الجريمة والغموض.. اخبرنى عن اسماء كتبها المفضلة

ChatGPT said:

ألكساندرا داداريو لا تُعرف كقارئة نهمة علنًا بنفس طريقة بعض النجوم الآخرين، لكنها تحدثت في عدة مقابلات ومشاركات على وسائل التواصل عن بعض الكتب التي أحبتها أو قرأتها، خصوصًا في فترات الحجر الصحي خلال جائحة كورونا، حيث شاركت جمهورها ببعض القراءات. إليك قائمة ببعض الكتب التي ظهرت في اهتماماتها:

______

كتب مفضلة أو أوصت بها ألكساندرا داداريو:

1. “Just Kids” – Patti Smith

- مذكرات المغنية باتي سميث عن علاقتها بالمصور روبرت مابلثورب.
- كتاب فني شاعري عن الإبداع والحب في نيويورك السبعينيات. ألكساندرا وصفت الكتاب بأنه "مُلهم ومليء بالحس."

2. “The Goldfinch” – Donna Tartt

- رواية ضخمة حائزة على جائزة بوليتزر، تدور حول صبي ينجو من انفجار في متحف وتتغير حياته بعد سرقته لوحة فنية.
- ذكرت أنها انغمست تمامًا في عوالم الرواية المعقدة.

3. “The Secret History” – Donna Tartt

- من نفس الكاتبة، رواية عن مجموعة من طلاب النخبة يرتكبون جريمة قتل، وتدور بأسلوب أدبي نفسي رائع.
- أثارت إعجاب داداريو بعناصرها النفسية والغموض الهادئ.

4. “Big Magic” – Elizabeth Gilbert

o كتاب غير روائي عن الإبداع والخوف والكتابة.

o ألهمها في التفكير بطريقة مختلفة حول الفن والقلق من الفشل.

5. “Educated” – Tara Westover

o مذكرات عن فتاة نشأت في أسرة متطرفة منعزلة عن العالم وتعلمت بنفسها حتى وصلت إلى جامعة كامبردج.

o أثار إعجابها بقوة الإرادة والتحول الشخصي.

____

في أحد منشوراتها على إنستغرام، كتبت:

“I’ve been reading a lot more this year—finally catching up on the books everyone’s been recommending for ages.”

وتركت صورًا لكتبها إلى جانب قهوتها أو كلبها، ما يعكس ارتباطها الهادئ بالقراءة كجزء من روتينها الشخصي.

====================================

هل لديك معلومات عن عادات اميلى بلانت الخاصة وحياتها الشخصية غير الامور المعروفة عنها

ChatGPT said:

نعم، يمكنني أن أشاركك ببعض المعلومات عن إميلي بلانت (Emily Blunt) تتعلق بعاداتها الشخصية وأسلوب حياتها، خارج الأمور المعروفة مثل أفلامها وزواجها من جون كرازينسكي:

____

عاداتها اليومية وأسلوب حياتها:

1. تحب الاستيقاظ مبكرًا:

إميلي تميل إلى نمط حياة منظم نسبيًا، وتفضّل الاستيقاظ مبكرًا، خاصة عندما تكون في فترة تصوير، لتبدأ يومها بهدوء.

2. تهتم بالصحة ولكن بلا هوس:

ليست من الشخصيات "المدمنة على الرياضة"، لكنها تمارس تمارين معتدلة بانتظام، وتفضل اليوغا والبيلاتس والتمارين الخفيفة على التدريب القاسي.

3.تحب الطهو وتطبخ بنفسها أحيانًا:

خلال فترة الحجر الصحي، كانت تُحضّر الوجبات لعائلتها بنفسها. من وجباتها المفضلة: الباستا محلية الصنع، وقد قالت مرة إنها تعشق المعكرونة أكثر من أي شيء آخر.

4.قارئة نهمة ولكن بصمت:

تقرأ باستمرار، وتفضل الأدب المعاصر والكتب التي تمزج بين الدراما والنفسية والفكاهة. لكنها لا تتحدث كثيرًا علنًا عن الكتب التي تقرؤها، عكس ممثلات أخريات يشاركن قراءاتهن على السوشيال ميديا.

5.علاقتها بالتكنولوجيا محدودة:

لا تملك حسابات نشطة على مواقع التواصل الاجتماعي (مثل إنستغرام أو تويتر)، وقد عبّرت عن ذلك بقولها إن الخصوصية مهمة بالنسبة لها، وإنها تحب أن تبقى بعيدة عن الانكشاف الزائد.

6.تحب الموسيقى ولكن لا تظهر ذلك علنًا كثيرًا:

تعزف على آلة البيانو قليلًا، وتحب الموسيقى الكلاسيكية إلى جانب موسيقى الجاز والبلوز. قالت مرة إنها كانت تحب الاستماع إلى إيلا فيتزجيرالد

وفرانك سيناترا مع والدها.

____

______

اهتمامات فكرية وشخصية:

.1تعاني من التأتأة منذ الطفولة:
وقد تحدّثت كثيرًا عن هذه التجربة، وقالت إن التمثيل كان أحد أسباب شفائها منها، لأن تغيير نبرة الصوت واستخدام لهجات مختلفة جعلها تتجاوز المشكلة.

.2تكره السطحية وهوليوود المبالغ فيها:
من المعروف عنها أنها تحب البقاء "خارج الحلبة" ولا تحب الظهور في الحفلات إلا للضرورة، وتفضل الجلوس مع العائلة أو الأصدقاء المقربين على الحياة الاجتماعية الصاخبة.

____

______

العائلة وأسلوب التربية:

- هي أم لابنتين وتُعرف بأنها أم حنونة ولكن حازمة، تحاول إبقاء أولادها بعيدًا عن الإعلام.
- علاقتها بزوجها جون كرازينسكي تُعد واحدة من

أكثر العلاقات استقرارًا في الوسط، وكثيرًا ما يتحدث عنها بكلمات مؤثرة.

____
______

إذا أحببت، يمكنني أن أشاركك لاحقًا بأقوال نادرة لها، أو تفاصيل من مقابلات عميقة تكشف جانبها الإنساني أكثر. هل تود شيئًا من هذا النوع؟

You said:

هل لديك معلومات عن ابويها وطفولتها ومراهقتها

ChatGPT said:

نعم، إليك معلومات تفصيلية عن إيميلي بلانت (Emily Blunt) في طفولتها ومراهقتها وخلفية أسرتها، وهي جوانب تسلط الضوء على تكوين شخصيتها قبل الشهرة:

____
______

□□□□أسرتها وخلفيتها العائلية:

1. الاسم الكامل:

إيميلي أوليفيا ليا بلانت (Emily Olivia Leah Blunt)

تاريخ الميلاد: ٢٣ فبراير ١٩٨٣
مكان الولادة: لندن، إنجلترا
.2والدها:
أوليفر سيمون بيتر بلانت(Oliver Blunt)
oمحامٍ بارز متخصص في قضايا الجرائم، عمل في مناصب قضائية مرموقة.
oمعروف في بريطانيا وكان من الشخصيات الصارمة والملتزمة بالقانون.
.3والدتها:
جوانا ماكينزي(Joanna Mackie)
oكانت ممثلة ومُدرّسة سابقة.
oلعبت دورًا كبيرًا في تشجيع إيميلي على الاهتمام بالفنون والتمثيل منذ الصغر، رغم أن العائلة كانت محافظة نوعًا ما.
.4البيئة العائلية:
oتنتمي إيميلي إلى عائلة بريطانية من الطبقة العليا، وتربت في جو راقٍ جدًا، يجمع بين الانضباط الأكاديمي والثقافة الفنية.
oجدّها لوالدها كان ضابطًا في الجيش الملكي، وهناك سلالة نبلاء بعيدة في عائلتها.

____

____

الطفولة والمشاكل الشخصية:

1. عانت من التأتأة:

- بدأت تعاني من التأتأة في سن السابعة، مما جعل طفولتها صعبة اجتماعيًا.
- تقول إنها كانت خجولة، وكان من الصعب عليها التعبير عن نفسها، وكان هذا يسبب لها عزلة في المدرسة.
- بدأت تتغلب على التأتأة عندما عرضت عليها مُدرسة في المدرسة أداء دور بمسرحية ولكن بصوت ولهجة مختلفة، وهذا أنقذها حرفيًا.

2. أُصيبت بمرض في العمود الفقري:

- خلال مراهقتها، أُصيبت بانحناء في العمود الفقري (scoliosis)، واضطرت إلى ارتداء دعامة طبية لفترة، مما زاد من حساسيتها تجاه شكل جسدها وثقتها بنفسها.

____

____

الدراسة والمواهب المبكرة:

1. المدرسة:

- درست في مدرسة داخلية مرموقة تُدعى Hurtwood House في ساري، وهي معروفة برعايتها للمواهب الفنية.
- في هذه المدرسة تحديدًا تم اكتشاف موهبتها التمثيلية من قبل معلمين وشخصيات في المجال.

2. موهبة مخفية:

- كانت بارعة في تقليد الأصوات واللهجات، مما ساعدها في التمثيل لاحقًا.
- كما كانت تحب الكتابة والموسيقى، وتعلمت العزف على الكمان والبيانو في طفولتها.

3. مراهقتها:

- رغم تربيتها في بيئة محافظة، إلا أنها كانت تميل للتمرّد الهادئ، ووصفت نفسها بأنها "تحب كسر القواعد الصغيرة لكن ليس الكبيرة."
- تقول إنها لم تكن من الفتيات "البارزات" اجتماعيًا، بل كانت تميل إلى الانعزال والانغماس في الخيال والقراءة.

____

التأثيرات المبكرة على شخصيتها:

- تقول إن معاناتها من التأتأة جعلتها أكثر تعاطفًا مع الآخرين، وأكثر وعيًا بالصوت واللغة.
- وجود أم مهتمة بالفن وأب صارم بالقانون خلق داخلها توازنًا نادرًا بين الحساسية والانضباط.

==

You said:

هل لديك معلومات عن عادات جيسيكا بيل الخاصة وحياتها الشخصية غير الامور المعروفة عنها

ChatGPT said:

هنا بعض العادات الشخصية والأقل شهرة لدى جيسيكا بيل (مستندة فقط على تصريحاتها ومقابلات منشورة)، لا تنطوي على انتهاك للخصوصية:

____

♀روتين اللياقة والصحة

•يوغا وبيلاتس بانتظام: تمارس يوغا ٣–٥ مرات أسبوعيًا (٢٠–٣٠ دقيقة)، مع ميل نحو أسلوب Ashtangaللتوازن بين التنفس والحركة independent.ie+3fitbook-magazine.com+3wellandgood.com+3.

•تستعين بالتدريب الدائري وأحيانًا التدريب على الملاكمة أو فنون قتالية بمساعدة مدرب أو مع زوجها جاستن.

•اعتماد أسلوب حياة يركز على الحركة الشاملة: تعمل ٥ مرات أسبوعياً مع مدربها (جيسون والش)، يشمل ذلك تمارين قوة، يوغا، ومشي.

____

النظام الغذائي والتغذية

•تتخلى غالبًا عن الغلوتين ومنتجات الألبان بسبب تحسن الهضم وزيادة الطاقة cookist.com+1fitbook-magazine.com+1.

•تزرع الخضروات في حديقتها الخاصة بكاليفورنيا، وتستخدمها طازجة في السلطات والعصائر.

•تلتزم يومً واحدًا في الأسبوع "للتناول بدون قيود"

(عادة يوم الأحد)، حيث تأكل ما تريد لتوازن الحمية ومنع الشعور بالحرمان.

____

□ ❄ تقنيات الاسترجاع والتعافي

- ●الكريوتيرابيائي (التبريد العلاجي): تستخدم الجلسات لتقليل الالتهاب وتحفيز البشرة، وقد تصل إلى مرتين أسبوعياً.
- ●تعتقد أن الحركة تساعدها على تخطّي الشد العضلي أو التعب، حيث تمارس التمارين بدل الراحة التامة.

____

□عادة فريدة: تناول الطعام أثناء الاستحمام

في فيديو على تيك توك، كشفت أنها تستمتع بتناول وجبات خفيفة (مثل الزبادي أو القهوة) أثناء الاستحمام، وتضعها على حافة الدش لتوفير لحظة هدوء بعيدًا عن أطفالها.

لديها "قواعد" لهذا الطقس: "اغلق فمك عند المضغ، ولا تدخل المياه من الدش عليك. "

في منتدى علىReddit ، لاقى ذلك تعليقات مثل:
“She’s thinking of all the time she’ll save
” reddit.com
____
______
توازن العمل والحياة الخاصة
•ترى أن الأفضلية هي: "عندما تكون في المنزل، تكون منزليّة بالكامل؛ لا مكالمات عمل"، وتطبق ذلك بقسوة لتكون أكثر حضورًا لعائلتها.
•تصف نفسها بأنها "مسحوبة باتجاه مليون اتجاه" كنمط حياة الأم العاملة، وتقول: "لا أفعل ذلك بشكل جيد كل الوقت. "
•تحظى بدعم زوجها وأشخاص مقربين ويسعون لتقديم توازن في مهام الأسرة والعمل.instyle.com
____
______
الخلاصة
كل هذه العادات هي من تصريحاتها العلنية في مقابلات ومقالات، ولا تمس خصوصيتها. بطبيعتها، تحافظ بيل على خصوصية كبيرة في حياتها الخاصة،

وتشارك فقط ما يراه مناسبًا ضمن سياق تعزيز الصحة والتوازن.
إذا كنت مهتمة بتفاصيل إضافية حول جوانب معينة من حياتها أو عاداتها – مثل طقوسها الصباحية، أسلوبها في التربية، أو إدارة الضغوط – أخبريني وسأبحث عنها لك!

Sources

You said:

هل لديك معلومات عن طفولتها ومراهقتها وابويها واصلها العرقى

ChatGPT said:

نعم، إليك معلومات تفصيلية عن طفولة جيسيكا بيل، مراهقتها، والديها، وأصلها العرقي، مع بعض الجوانب التي لا تُذكر عادةً:

____
______

الطفولة:

- الاسم الكاملJessica Claire Biel :
- تاريخ الميلاد: ٣ مارس ١٩٨٢
- مكان الميلاد: إلي، ولاية مينيسوتا، الولايات المتحدة
- الانتقال المبكر: انتقلت مع عائلتها عدة مرات أثناء طفولتها بين مينيسوتا وتكساس ثم إلى بولدر، كولورادو، حيث أمضت معظم طفولتها ومراهقتها.
- الهوايات في الطفولة:
  - o كانت طفلة نشطة جدًا وشاركت في الجمباز وكرة القدم والرقص والمسرح الغنائي منذ عمر صغير.
  - o بدأت الغناء في المسرحيات الموسيقية وهي في التاسعة، مثل Annie و.The Sound of Music

____

______

العائلة:

- الأب: جوناثان بيل(Jonathan Biel)
  - o عمل في مجال الأعمال، وتقلّد عدة مناصب في شركات ناشئة وتقنيات.
  - o لديه خلفية أكاديمية في إدارة الأعمال.
- الأم: كيمبرلي بيل(Kimberly Conroe Biel)

o كانت ربة منزل ثم أصبحت معالجة روحية ومؤسسة شركة تُعنى بتطوير الذات والصحة النفسية.

- شقيقها الأصغر: جاستن بيل(Justin Biel)

o مؤسس شركة ناشئة في صناعة الشوكولاتة العضوية الفاخرة تسمى.Biel Goodies

____
______

الأصل العِرقي:

جيسيكا بيل تنحدر من أصول أوروبية متنوعة، تشمل:

- ألمانية
- فرنسية
- إنجليزية
- اسكندنافية (سويدية أو دنماركية(
- كما تذكر بعض المصادر أيضًا أنها ذات "أصل من قبائل الأمريكيين الأصليين بنسبة صغيرة جدًا" لكن هذا غير مؤكد جينيًا.

وقد صرّحت ذات مرة في مقابلة أنها "تشعر بأنها تنتمي إلى مزيـج أوروبي تقليدي"، لكنها لا تتبع

خلفية ثقافية واحدة فقط.

____

______

المراهقة:

•سنوات الدراسة: التحقت بمدرسة "فيرفيو الثانوية" في بولدر، وكانت نشطة في النشاطات المدرسية والفنية.

•حصلت على منحة للمشاركة في تدريب مسرحي صيفي بجامعة "هارفارد" في سن صغيرة.

•دخلت عالم عروض الأزياء في سن ١١ وظهرت في إعلانات مطبوعة وتلفزيونية.

•في سن ١٤، تم اختيارها لدور "ماري كامدن" في المسلسل العائلي الشهير th Heaven٧، والذي كان نقطة انطلاق شهرتها.

____

______

ملاحظة فريدة:

•رغم شهرتها المبكرة، سعت جيسيكا بيل للالتحاق بالجامعة بشكل طبيعي، والتحقت بكلية الفنون في "جامعة تافتس(Tufts University) "، لكنها تركتها

لاحقًا للتركيز على التمثيل.

- كانت حريصة في مراهقتها على ألا تُعرف فقط بـ"الجميلة"، لذا كانت تبحث عن أدوار "صعبة أو متمردة" لتُثبت موهبتها كممثلة حقيقية.